

السيدة سميحة بغدادي

الادارة
بمطبعة الجامعة ـ البشلاوى وشركاه بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
كافة الرسائل ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد علي حماد

الناقد
مجلة فنية مصورة
الثمن ١٠ مليمات

الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
لا تقبل الايصالات مالم تكن بختم المجلة وبامضاء صاحبها

ضرب زيد عمروا

بين الصداقة والواجب

حدثتنى أم عمرو قالت :

كان ابنى عمرو من أصدق أصدقاء زيد وقلما كنت ترى الواحد الا والاخر ألزم له من ظله وأتبع له من خياله

كانا صديقين كأحسن ما يكون الاصدقاء وداً وأخلاصاً ، وقد شبا وترعرعا سويا فتآخا وتبادلا العطف والحنان ، وكان زيد يرعي ابنى عمرو ويحبه كما كان عمرو يكن له الكثير من الحب والاخلاص

وحدث أن أنشأ زيد « مجلة » ..

وكان عمرو كثير الدالة عليه ..

ولم ينس زيد فى كل عدد يصدره من مجلته صديقه عمرو بكلمة ثناء أو جملة اعجاب أو صورة لطيفة تليها سطور كلها اطراء ومدح

وأخذ الناس على زيد ما يكيله لابنى عمرو في كل عدد من صنوف المديح والثناء وماكان زيد ليأبه لشيء من ذلك فى سبيل صديقه وابنى عمرو ولـكن ...

وهنا لمحت دمعة حائرة فى عين أم عمرو . :

ولـكن .. كان عمرو ابنى لايقدر مركز صديقه تماما فكان يغضب من الناس لاقل سبب ويغضبهم لاقل سبب ثم يأتى الي زيد آمرا ان يسب له هذا لانه أغضبه ويمدح له الآخر لانه أحسن اليه

وكان زيد يتقبل كل هذا الدلال من عمرو راضيا مغتبطا فهو صديقه بل وأخوه ..

ولـكن ..

وهنا سقطت الدمعة من عين أم عمرو

ولـكن .. ابنى عمرو زادها .. وأرهق كاهل زيد كما أحرجه كثيرا ولم يتمالك زيد نفسه فانهال على ابنى عمرو وأوسعه ضربا ورفسا وكال له اللكم بوحشية وغلظة فقد طفح الـكأس

وكانت علقة لم يذكر التاريخ مثلها ولم ير الناس شبيهها فصارت مثلا وانى لاسمع اليوم من يقول « ضرب زيد عمروا » فتأخذنى العبرة وأكاد اختنق بالدموع ..

***

وكذلك يعيش بيننا اليوم كثير من أمثال انجال السيدة الوقورة ام عمرو ولا يريدون منا ان نكون اكثر من زيد الحمل الوديع المرهق بطلبات عمرو المتـكررة ورغائبه التى لانهاية لها

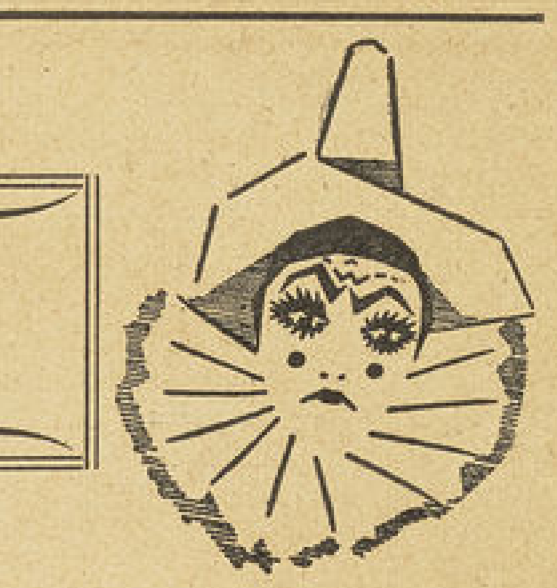
مثل هؤلاء « العامير » جمع عمروا.. لايفهمون أن هناك حدا فاصلا بين الصداقة والواجب وان زيدا الصحفى وصاحب المجلة غير زيد الصديق والمسامر .

هم يريدون أن يكون زيد بوقا ينفخون فيه مايشاءون وقلما يسطرون به مايريدون وخادما مطيعا يستمع لما يأمرون وعليه أن يفقد فى اشخاصهم شخصيته وان يلاشى فى ارادتهم ارادته وعليه أن يجعل صفحات مجلته وقفا على الاشادة بذكرهم وتسجيل سيئاتهم فى سجل الحسنات الطيبات المباركات . .

لمثل هؤلاء سنستعين بعصى زيد التى الهب بها ظهر عمرو

بل قد تنشب من المعارك مايجعل الناس يهزءون بشجار زيد وعمرو ويتخذون من العلقة الجديدة ـ ان شاء الله ـ مثلا به يتحدثون ويستريح عمرو من هذا الضرب الذى يطالعه كل صباح بين جدوان «أولى ابتدائى» لان عمروا جديدا قد حل مكانه

محمد علي حماد



اخبار وحوادث

أخلاق!

غضبت الآنسة جداً .. فردوس حسن من كلمة نشرت عنها في أحد أعداد الناقد وشكت الى زميلها ابراهيم الجزار ، فأراد أن يرضها بكلمة ولو جبر خاطر وفلتت من لسانه تهمة خطيرة قذف بها في حق المحرر وسمعت السيدة صوفي ديمتري كلمته فاندهشت واستبعدت صحة الخبر

ولكن يظهر أن الفار لعب في عبها ... فانتهزت فرصة مقابلتها لأحد أصدقاء المحرر في حفلة مساء السبت ١٠ ديسمبر التي أحياها عبد الوهاب في مسرح الحديقة وسألته ...

— صحيح فلان .. دا .. عين .. لام ..

ولما كان الصديق من الملتصقين بالمحرر ويعرف عن دخائله الشيء الكثير فقد اكد لها التهمة بلهجة الواثق المطمئن ثم أشار الى محرر القسم المسرحي باحدى الزميلات وابتسم ابتسامة واسعة النطاق..

وهكذا أسفت السيدة صوفي على حسن ظنها السابق بالمحرر بعد أن تأكد لديها قول الجزار افندي .

كريمة آنسات

تدور حول الآنسة كريمة احمد اشاعات كثيرة في هذه الايام أكاد أثق انها مكذوبة قصد مروجوها تشويه سمعتها واتهامها في شرفها ويكفي ان نعلم ان الآنسة كريمه قد شبت وترعرعت بين يدي السيدة الوقورة صوفي ديمتري حتى نعلم كذب هذا الذي يشاع عنها

ويظهر ان السيدة صوفي بعد ان رأت من كريمة ما اكد لها ان تعاليمها لم تصادف تربة خصبة تركتها ووجهت همها الى الآنسة فردوس حسن وقلما ترى أحداهما اليوم الا والثانية تحت ابطها .

وكل ما نأمله هو أن تصادف تعاليم القديسة مكانا صالحا في قلب الراهبة ولا نسمع في الغداة بعد ان تكون الصلة قد توثقت بين الاثنتين ما نسمعه اليوم عن الآنسة كريمة احمد

آخر الانباء

رغم أنفنا وعلى كره منا ما قد يسبق به القلم أحيانا من تناول ذكر السيدة فاطمة رشدى بما تكره فاننا لنعجب بفاطمة كثيرا بل وأكثر مما تتصور هي وانها لتنزل من قلوبنا منزلة لم يهبها بعضها رب الارباب ومحيي الفنون .. وان تلك الروائح التي تتصاعد من ثياب الآنسة تختلط فيها « الفلور دامور » برائحة السردين والفسيخ ... وتلك الثياب المزركشة بأصناف الحرير المبقعة بأثمن أنواع الزيت الحار المعتبر .. وتلك الخدود المكسوة بأحدث أصناف البودرة وأحمر أصناف الاحمر . وتلك الحواجب المكحلة بأجود أصناف الهباب المستخرج من اللمبات الكهربائية

بعض هذا يكفي لنسجد بين يدي السيدة فاطمة كأكثر ما يكون العاشق تدلها وحبا

واليوم نزف لقرائنا بشرى وأي بشرى !!

فاطمة رشدى ستملأ اسطوانات مغنى وطرب تضارب بها مغنيات البلد من الصعاليك أمثال أم كلثوم وفتحية

وفعلا ملأت السيدة فاطمة اسطوانة مع بشاره واكيم الممثل بفرقتها بمساعدة محمد صالح عازف الفلوت المعروف بفرقة الكسار وقد وقع اختيارها على قطعة من شهوزاد للمرحوم الشيخ سيد درويش وهي قطعة « أديني أهو جيتك بدري » وسيفاجئون الشعب ويسمعونه هذه الاسطوانه في رواية « الامبراطور » في الاسبوع المقبل

ولعلها آخر حيلة من فاطمة فاذا نجحت كمغنية أمكنها ان تنقطع بتاتاً عن التمثيل وبذلك تخلص نهائيا من عزيز عيد ولو كدير فني على الاقل

صاحبة الملايين

مرضت السيدة منيرة المهدية طوال الشهر الماضي مرضا خطيرا كاد يأتي على شبابها الغض ويحرمنا الى الابد من خليقة الله على الارض ..

وقد اضطرت السيدة منيرة ان تحرم أفراد فرقتها من نصف مرتباتهم لأن النصف الآخر يتناوله الطبيب والأجزجي وقد رضى أفراد الفرقة بهذا الا الاستاذ عبد العزيز خليل لأن الرجل صاحب عيال ومرتبه الكامل بالكاد يكفيه ثم هناك ناحية أخرى تستدعى من عبد العزيز مصروفا خاصا ..

عزم عبد العزيز على احياء ليلة خاصة له ورضى ممثلوا الفرقة ان يعاونوه وفعلا بدأوا استعدادهم لاخراج رواية « عبد الستار افندي » ولكن ما كاد الخبر يصل الى مسامع السيدة منيرة حتى غضبت لأن معنى هذا ان أفراد فرقتها يقيمون حفلات خاصة لأنفسهم حتى لا يموتون جوعا

وفي هذا ما لا ترضاه منيرة لنفسها وهي صاحبة الملايين والالافات

وبدل ان توقف الحفلة وتدفع لعبد العزيز ما يحتاجه من نقود ولو على سبيل السلفة أمرته أن يعدل عن فكرته أو يستقيل من فرقتها ولم يتردد عبد العزيز فترك الفرقة تنعى من بناها ويقال انه ربما التحق قريبا بفرقة الكسار

ايضاح !!

نشرنا كلمة منذ ثلاثة أعداد في مثل هذا المكان عن محمد بك خطاب روينا فيها خبرا عن حادثة وقعت له في دار التمثيل العربي . واليوم يسرنا ان نعلم ان هذا الخبر لم يكن له أساس من الصحة مطلقا وان محمد بك خطاب الذي عرف دائما بدماثة الاخلاق لايمكن أن يصدر منه شيء يخل بالاداب

من فات قديمه

مرض حسن افندى البارودى فى الاسبوع الماضى بحنجرته ولم يستطع أن يقوم بدوره فى رواية « النائب المحترم » لانه لم يكن في وسعه الكلام مطلقا واسند دوره الي احمد افندى عسكر خفير مسرح رمسيس وقد قام به خير قيام

وقد لوحظ أن عسكر رجع اليه كرشه القديم وتوردت وجنتاه وعاد يمرح كشاب في الاربعين ويقذف الناس بدعاباته السمجة الحلوة . .

وبالجملة فقد عاد نشاطه الذى فارقه من يوم أن استلم أعمال الادارة في مسرح رمسيس وهجر المسرح نهائيا ولعل عسكر يفكر جديا فى الرجوع الي خشبة المسرح اذا اطمأن على نفسه من أقلام النقاد فليسوا كلهم في متناول يده ولا يستطيع فى القاهرة أن يقدم على مثل ماقدم عليه في الاسكندرية

النائب المحترم

وقام مختار افندى عثمان بدور «النائب المحترم» فكان كما عرفناه دائما ماهرا دقيقا فى فهم شخصية دوره فكلها يملأ المسرح حركة وحياة والصالة تصفيقا واعجابا . وقد أهداه بعض المعجبين به باقة جميلة من الزهور قدمت اليه بين الفصول والحق أنه يستحق حديقة بأكملها .. لا باقة بسيطة .

تنقلات!

اختلفت الآنسة ملك المغنية المعروفة مع أصحاب الإسطوانات على مقدار اجرها اذ ارادوا أن يخفضوا من مرتبها ولو قليلا تبعا لقلة اقبال الجمهور على حفلاتها وتبعا لنزول سعر أثمان القطن فى البورصة هذه الايام !

ورفضت الآنسة ملك أن تقبل انزال قرش واحد من مرتبها وفضلت الاعتكاف فى «عوامتها» الخاصة عن ان تعترف أنها لاتستحق المبلغ الذى يدفع لها . .

اما عن اين ستغنى ومتى وبعد كم ليلة وكم يوم فهذا متروك للظروف . وسبحان المسهل . .

الزنبلك . . . والزئبق

اشتهرت احدى ارباع الممثلات بلقب الزنبلك وهى زوجة الممثل جمجوم وقد سمعت احد الظرفاء يشبه افراز الراقصة التركية التى وطئت أرض مصر من عام بالزئبق .. لحركاتها السريعة سواء فى رقصها أو فى مشيتها واهتزاز كل نواحى جسدها فى الحالتين. أوفي غيرهما

وقد تنقلت افراز من صالة بديعة — حيث بدأت تبني شهرتها ومجدها على اكتاف شبابنا الناهض الذى «كح» لها مئات الجنيهات ثمنا اكواب شمبانيا ونظيرا بتساماتها الخلابة — الى بيرة الاهرام ثم الى مسرح الريحانى حيث تعمل اليوم وستعود في أواخر الشهر ثانية الي صالة بديعة حيث الدفء والراحة والمقاعد الوثيرة من ريش النعام وطالع ..

نادى الموسيقى الشرقى

رغب أفراد الفرقة الفرنسيه التى تمثل على مسرح دار الاوبرا الملكية في سماع بضع قطع من الموسيقي الشرقية ونقلت رغبتهم هذه الي نادى الموسيقي الشرقى فأسرع وابدى استعداده لعمل حفلة خاصة لهم وحدد لها الساعة السادسة من مساء الاثنين ١٩ ديسمبر

وهذه همة تشكر للنادى ولكن الايرى القائمون بالامر فيه أن شعب مصر أولى بهذه العناية من بضع أفراد يقيمون بيننا اسبوعا أو اسبوعين ثم يرحلون الى بلادهم وربما لايرجعون الينا ثانية مدى الدهر؟

ان نادى الموسيقى يحصر جهوده في وسط خاص ولا يحضر حفلاته الشهرية الاجمهور خاص يكاد يكون من الرجال الرسميين ولذلك بقى اسم نادى الموسيقى مجهولا الا من أعضائه والا من بين جدران بضع غرف رسمية فى مصالح الحكومة

وما أظن أن القائمين بأمر النادى ترضيهم هذه الحالة ولست أدرى لم يخافون النزول الى ميدان العراك الفنى ماداموا على ثقة من أنفسهم ومن مكانتهم في فنهم ؟!

لقد كنا ننتظر الكثير من نادى الموسيقي ولكنه لم يفعل شيئا .. استغفر الله بل اذكر أن رجاله قاموا بحركة طيبة وثاروا ثورة كادت تزلزل البلد وتمخضت الحركة عن تقرير طويل عريض ضد الطقاطيق والاغانى المبتذلة وقد وضع فى مكان خاص في وزارة الداخلية بحيث لايعلوه الغبار ولاتأتى عليه العتة .:.

لقد شاب أعضاء النادى وشاب معهم ناديهم وما زالوا ومازال نكرة لاهم فى الاحياء نحس بأثرهم ولا فى الاموات فنبكي عليهم

جمعية المسارح الدولية ومصر

باريس فى ١٢ ديسمبر — لمراسل الاهرام الخاص — قرر الاتحاد الفرنسى لجمعية المسارح الدولية التابع لمعهد التعاون الفكرى والذى يرأسه المسيو جيميه مدير مسرح الاوديون تعيين زكى طليمات افندى عضوا مراسلا وقد قال المسيو جيميه فى كتاب تعيينه أننا نتمنى من صميم القلوب أن نعلم كل مايمكنكم أن تبلغونا من أخبار الفن فى بلادكم الجميلة وعسى أن تبذلوا الجهد لاستقدام فرقة مصرية الى معرضنا الموسيقى القادم ، وقد كان هذا التعيين على أثر النجاح الذى أحرزه زكى افندى فى المعرض المسرحى فى نورمبرج ، وقد علمت انه أرسل الى وزير المعارف العمومية فى مصر تقريرا فى صدد احتمال استقدام فرقة مصرية الى المعرض الفني الدولى الذى نظمته فى باريس الجمعية الدولية للمسارح ، وقد أرسلت اليه حتى الآن كل من انكلترا واليابان وهولندا وفلاندر وهنغاريا قطعا تولت تمثيلها فرق ممثلة لمسارح تلك البلدان ، وهذه الظاهرة الفنية تمكن من استخدام الاعانة التى تمنحها الحكومة المصرية لمساعدة التمثيل استخداما مفيدا لمصر

على مسرح الاوبرا الملكية

أفراد الفرقة الفرنسية

نبذة عن تاريخ حياتهم – أحاديث مع بعضهم



(لوسيان روزنبرج)



(مادلين سوريا)

بعد أن اتمت فرقة الستراتكنز عملها على مسرح دار الاوبرا الملكية حلت محلها فرقة فرنسية كما هي العادة سنويا تحت رئاسة مدموازيل مادلين سوريا ومسيو روزنبرج ومن أفراد الفرقة المعروفين فى عالم المسرح مسيو اسكند ومدموازيل جرمين ومسيو جلدس

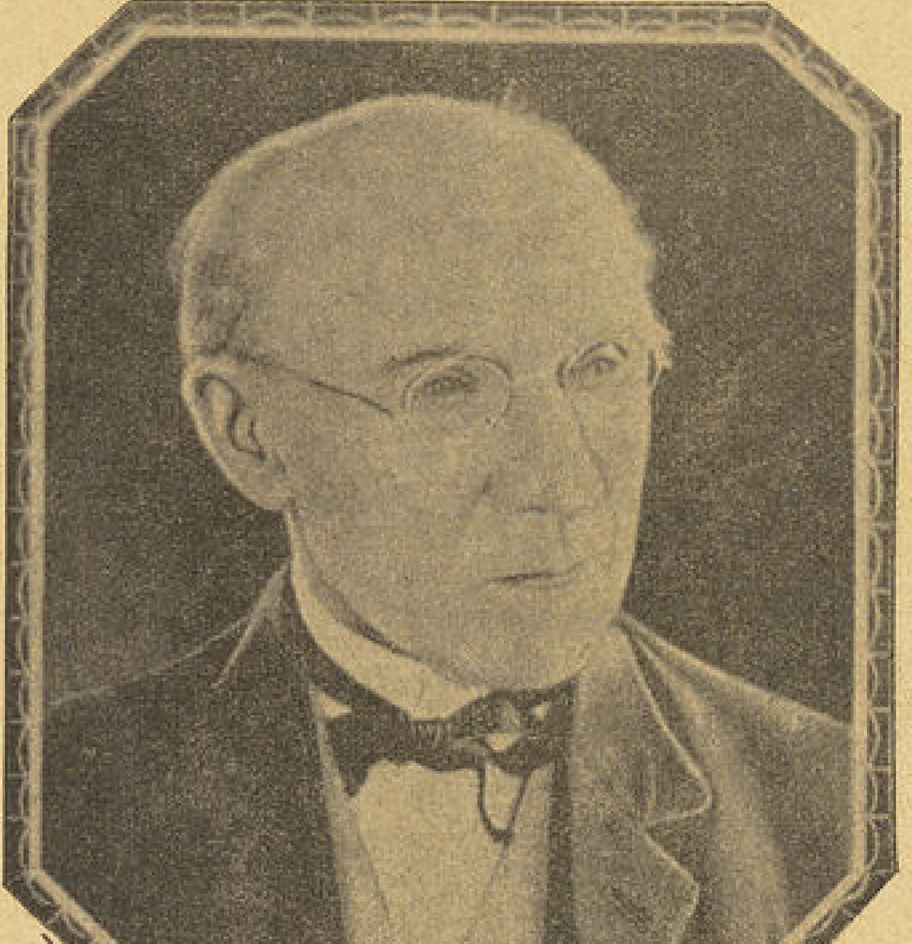
ونبدأ بالحديث عن مدموازيل سوريا

M^lle Madlaine Soria

ولدت بباريس في نوفمبر عام ١٨٩٥ وبدأت شهرتها يوم أخرجت رواية النسر الصغير وقد قبلت فى الكونسيرفتوار بعد أن رفض طلبها ثلاث مرات

ولم تتم دراستها الا أنها طلبت فى ممرح الشاتليه عام ١٩١٣ حيث مثلت روايتى الطواف حول الارض فى ثمانين يوما ومشيل ستروجوف





(جلدس)

ثم التحقت بمسرح الاوديون (l'odéon) ومثلت عام ١٩١٦ فى رواية العذارى المفتونات . بعد ذلك عملت فى فرقة روزنبرج حيث قامت بالادوار الاولى، ومن الادوار التى اشتهرت بها غادة الكاميليا حتى لقد قيل أنها أبكت ساره برنار

أما روزنبرج رئيس الفرقة فقد ولد في باريس ونال الجائزة الاولى فى مسابقة الكونسيرفتوار عام ١٨٩٤ فى الكوميدى فى رواية العذارى المفتونات. وفى عام ١٨٩٩ التحق بمسرح الاتينيه كمدير له وقد قام بعمله خير قيام ثم التحق بمسرح بورت سان مرتان ثم هجره وتنقل فى مسارح عدة ولكنه عاد اليه ثانية عام ١٩١٢ ومثل فيه سيرانو دى برجراك ثم عندما قامت الحرب انخرط فى سلك الجندية

وبعد تسريح الجيش التحق بمسرح الاتنيه ثانية وتولى ادارته

وقد سافر مع فرقته الي بروكسل وامريكا الجنوبية وفي عام ١٩٢١ رجع الي باريس حيث انشأ له مسرحا خاصا

Maurice - René Escande

موريس رينية اسكاند

ونتحدث بعد ذلك عن « موريس اسكاند »

ولد بباريس فى ١٤ نوفمبر سنة ١٨٩٢ وظهر على المسرح لاول مرة فى مدينة انام وكان والده مديرا للبريد فى الهند الصينية وقد نشأ مغرما بالتمثيل ومحبا للكوميديا والريفيو على الاخص وأظهر نبوغه فى جمعيات الهواة

ولما رجع الي باريس أتم دراسته بالليسيه وكان معدودا من الطلبة النوابغ الذين يحسنون الالقاء ثم تقدم الي الكونسيرفتوار عام ١٩١٢ حيث قبل فى فرقة رافييل ديفلو

وعمل كجندى فى الجيش من عام ١٩١٤ الى ١٩١٦ وكان يسلى رفاقه من الجند بالقطع التى كان يلقيها عليهم وجرح وكوفىء بمدالية صليب الحرب عام ١٩١٧ وبعد ذلك دخل الكونسير فتوار وحصل على الجائزة الثانية فى التراجيدى فى رواية



(مدموازيل جرمين)



(موريس اسكاند)

(فيدر) Phèdre والجائزة الاولى في الكوميدى والدرامة فى (فانتازيو) Fantasio

وبعد أن حصل على أجازة الكونسيرفتوار اشتغل فى الكوميدى فرانسيز ، ومن الروايات التى اشترك فى تمثيلها فيدر والسيدوا ندروماك ، واوراس ثم قام بدور بيرموران فى رواية المركيز دى بريولا وهو معدود أحد أركان الفرقة الاوائل

أما مسيو بير براسور فهو ممثل صغير السن ولكنه استطاع أن يمهد لنفسه مركزا لائقا على المسرح وكان أول ظهوره في رواية « الاب لويس » ونال فيها نجاحا كبيرا وقد استطعنا ان نحصل له على صورة عملها فى مصر عقب وصوله مباشرة وهي المنشورة هنا مع صور بقية الفرقة

أما مسيو فيلكس باريه فقد قدم مصر قبل اليوم فى فرقة « الكسندر وروبين » وقد نال يومها نجاحا كبيرا وقد عمل فى باريس جنبا الى جنب مع الممثلة الذائعة الصيت « رجان »

بقيت مدموازيل جرمين جيران وقد أخذ منها مندوبنا حديثا خاصا ننشره فيما يلى :

كنا في منتصف السادسة مساء الا قليلا حينما قصدت مسرح (الاوبرا) وكنت سعيد الحظ لتوفقى فى الجلوس الى الممثلة جرمين جيران حيث كانت تستريح بعد البروفة . قدمنى اليها المسيو فيلكس باريه الممثل بالفرقة وجرى بيننا الحديث الآتى باللغة الفرنسية قالت :

بدأت حياتى المسرحية منذ ستة أعوام فقط ولقد شغفت بالمسرح ولولا ذلك لتركته ورجعت الى أحضان أهلى الذين هم فى بسطة من العيش وأؤكد لك أنى أعمل للذة الفنية وحدها

— الى أى أنواع التمثيل تميلين ؟

— انى أميل كثيرا الى الدرام واقبل عليه بشغف كبير كما انى أحب الاوبريت لأنى مغنية كذلك



(براسور)

— كيف تدرسين دورك ؟

— افكر فيه كثيرا الى أن يرسخ في ذهنى فاعيده فى نفسي وأنا في الطريق وفى المطعم وفى المنزل وامثله على المسرح بلا حاجة الى ملقن

— أى الادوار تفضلين ؟

— افضل الادوار القوية التى تلتهب حرارة خصوصا تلك التى للعواطف فيها شأن كبير

— هل تؤثر حياة المسرح على حياة الممثل العادية ؟

— كلا لان الممثل عادة ينسى شخصيته على المسرح .

— كم مرة تمثلون الرواية فى مسارح باريس ؟

— هذا يرجع الى نجاح الرواية . وطالما كان الاقبال عليها كبيرا مثلناها بالتوالى الى أن ينصرف عنها الجمهور فنخرج غيرها وبينما تجد رواية تمثل خمسة أيام تجد غيرها تمثل خمسمائة مرة .

— هنا بعض فرق تخرج رواية كل اسبوع فما رأيك فى ذلك ؟

— هذا عمل متعب جدا رغم كونه لا يمكن يكون متقنا ورأيي ان كل رواية لابد من عمل بروفات لها ثلاثة أسابيع على الاقل . وفى ضواحى فرنسا توجد فرق صغيرة تتبع هذه العادة فلا تتقن عملها وجمهورها بالطبع لا يكون راقيا

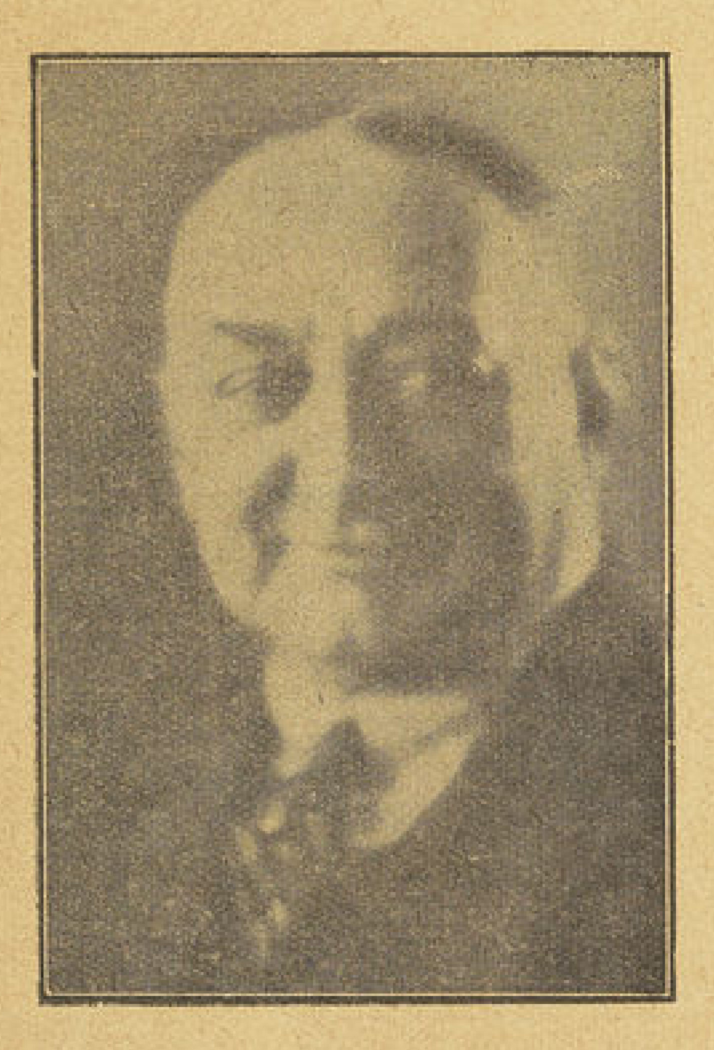
— هل شاهدت فرقا مصرية هنا ؟

— لم أشاهد الا فرقة الكسار وقد سرنى جدا المسرح والمناظر والملابس والتمثيل ولو أنى لا أفهم لغة البلاد الا ان تصفيق الجمهور الكثير يدل على رضائه عن التمثيل . وأرى ان الكسار يمثل أدواره تمثيلا طبيعيا لا كلفة فيه وهذا سر من أسرار النجاح

— ما رأيك فى الجمهور المصرى وفى مصر ؟

— الجمهور المصرى لطيف حلو المعشر

(البقية على صفحة ١٨)



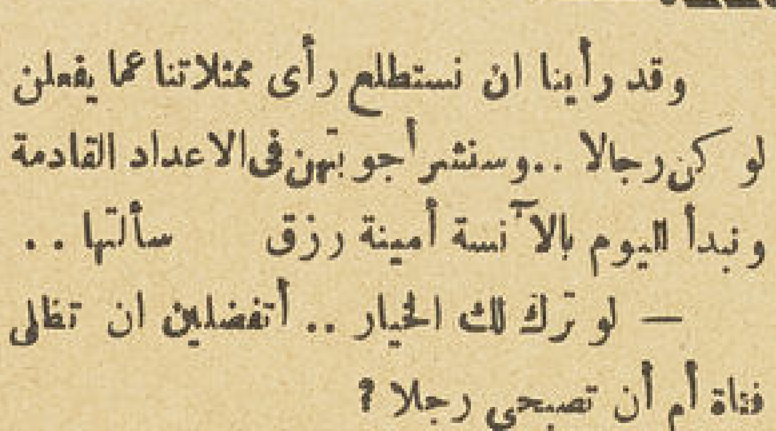
(فيلكس باريه)

احاديث الناقد

ما كنت تفعلين لو كنت رجلا!

آراء الانسة أمينة رزق

—١—



صغيرة في مقتبل عمرها ومستهل حياتها المسرحية ، لها عند الجمهور دالة وفي قلوب الشعب ميل وعطف ، حبتها الطبيعة صوتا جذاباً ساحر النبرات وطلعة مشرقة جذابة ، ما كادت تعتلي المسرح حتى ثبت قدمها الصغير وتنبأ لها الكل بمستقبل باهر وأنها اليوم لترقى ذروة الشهرة خطوة خطوة بين هتاف المعجبين ومؤازرة المقدرين لمواهبها النادرة واستعدادها الطبيعي كممثلة من أقدر ممثلاتنا وأكفأهن وليس أدل على مكانتها لدى رواد المسارح والمتتبعين لكل حركة فنية في البلد من تلك الخطابات التي تنهال يوميا على محرر الناقد تسأله أن يزيد عدد الصفحات التي تخصص في كل عدد لنشر مذكراتها ، ومن تلك الاحتجاجات التي توالت يوم ان ظهر العدد الماضي خلوا منها



(كما تود أن تكون)

وقد رأينا ان نستطلع رأى ممثلاتنا عما يفعلن لو كن رجالا .. وسننشر أجوبتهن في الاعداد القادمة ونبدأ اليوم بالآنسة أمينة رزق سألتها ..

— لو ترك لك الخيار .. أتفضلين ان تظلى فتاة أم أن تصبحي رجلا ؟

افضل أن أكون رجلا .. ان حياة الفتاة كثيرة الارهاق مملة تسير على وتيرة واحدة وخاصة الفتاة الشرقية التي يحتم عليها العرف وتضطرها التقاليد الى ملازمة المنزل ليل نهار . وكم من مرة كدت اصمم على خلع ملابس الفتاة وارتداء ملابس الشبان لولا ان في ذلك خروجا على رغبات أهلى بل وكفرا في نظر الجمهور. في وسع الشاب ان يتصرف في حياته كما يشاء أما الفتاة فهي دائما موضع الاضطهاد والعسف وليس من الغريب بعد هذا ان افضل ان اصبح شابا بل الغريب الا أجد هذه الرغبة في قلوب جميع الفتيات

— وكممثلة أكنت تفضلين أيضا ان تكوني ممثلا ؟

دون شك فزميلي الممثل يستطيع أن يغير من ملامح وجهه كما يشاء ففي وسعه ان يضع شاربا وذقنا مستعارين كما أنه يستطيع ان يغير من نظام شعره فيبدو أصلعا أو ذا شعر كثيف كما يريد أما نحن فكل ما نستطيعه هو أن نستعمل الاقلام السوداء لعمل تجاعيد ولا تنسى أنه يصعب علينا ان نشوه من وجوهنا بعكس الرجل الذى لا يهمه هذا أبدا واذكر انى مثلت دور امرأة عجوز في رواية نوتردام فكنت كاللعبة وبقيت طول الاسبوع متضايقة روحي في منخيرى ..

— لنفرض أنك أصبحت رجلا وممثلا فأى أدوار الرجال تحبين ؟



(أمينة كما هى اليوم)

على العموم سواء أظللت فتاة أم أصبحت فتى لا أحب مطلقا أدوار الدلع والعياط وأشعر أنى أمثلها بتكلف . ان أدوار الفتيات المدللات أو الفتيان المايعين .. لا تعجبنى بل بالعكس أميل الى الادوار الجافة الشديدة القاسية التى تتطلب الحزم والعقل أو الادوار ذات الشخصيات الطائشة المجنونة جدا أما أدوارى التى أقوم بها الآن « النواعمى » التى كلها دلع ومياعة فأنا أمثلها فقط دون أن أشعر بميل اليها .

وهنا أسأل القارىء أن أقف قليلا وأعجب من كلمة الآنسة أمينة رزق لأنها نالت شهرتها المسرحية فى اخراج هذه الادوار التى تقول الآن أنها لا تعجبها .. وهذا غريب لأن أمينة تجيد هذه الادوار الي درجة كبيرة وأصبح لنا أن نسأل كيف يتفق لممثل أن يخرج شخصية بمثل هذه المهارة مع نفوره منها وعدم ملاءمتها له .

وعدت أسألها

— أتحبين أن تمثل مثلا دور ماكس فى الذئاب

لا .. أبدا .. ماكس واد دلوعة .. داهش راجل

— وأرمان فى الكاميليا ؟

ولا أرمان .. لا أحب الرجل الذى يبكى من



(جاك الصغير)

أجل امرأة ويخضع لها مثل مايخضع أرمان لمرجريت .. هوه مافيش غيرها يعني ..

— اذن اى أدوار الرجال تحبين ؟

الجبار.. هذه الشخصية أعبدها فى اسمها وفى أخلاقها وفى شدتها وكبريائها مايغرينى باخراجها هذاهوالرجل فى اعتقادى ؛ أما أولئك المفتونين أمثال ماكس وأرمان ديفال فهي شخصيات أطفال كبرت أجسامهم ولم تكبر معهاعقولهم وعندى ان ماكس الذى يبكى من أجل حبيبته أو ارمان الذى يتلهف على مرغريت ليسا اكثر رجولة من ذاك الطفل الصغير الذى يبكى من أجل لعبته ...

— ما دمنا قد توسعنا فى الحديث فهل تقولين لي أى الادوار النسائية بين الروايات التى أخرجها مسرح رمسيس تفضلين ؟

أفضل مثلا دور سميرة فى رواية الاستعباد الذى مثلته السيدة روز اليوسف لان شخصيتها شخصية المرأة العربية التى تعودت التقشف فنشأت امرأة كرجل وأنا أحفظ هـذا الدور عن ظهر قلب ودائما استعيد جمله بيني وبين نفسى فأزداد به تعلقا كما أحب دور فاطمة رشدى فى الجبار وقد كنت أطمع فى تمثيله ولـكنهم اسندوه الى زميلتى فردوس حسن وأعطونى أنا دور الصحراء التى كانت تحب فردوس أن تقوم به . ثم أكره مثلا دور رفائيل فى رواية الوطن . فتاة مريضة قرفانة دلوعة مدللة . حاجة تقرف .. أحسن كانوا يخنقوها

— اذن هل تميلين الي أدوار الصبيان الذين قمت بتمثيلهم ؟

أول دور طفل مثلته كان دور « دمتريف » فى راسبوتين وكان كذلك أول دور ظهرت فيه على المسرح ومن بعده قمت بتمثيل دور « ديمترى » فى فيدورا والدورين ليست لها أهمية كبيرة

بعد ذلك مثلت دور « دافيد كوبر فيلد » فى الذهب ثم « جاك الصغير » وكلا الدورين لهما اهمية خاصة وخصوصا دافيد ولـكن شخصيتهما شخصية صبيان صغار يميلون الي الدلع والعبث فهما أطفال كالفتيات .. ولذلك لست أحبهم أبدا وانى لأميل بكليتى الى تمثيل دور شاب أو رجل اذا شئت جدى المظاهر كامل العقل وبملابس عصرية أى بالبذلة والبنطلون والقميص والـكرافت .. هذا هو حلمى ليل نهار فاذا تحقق فتأكد أن أمينة رزق تـكون أسعد مخلوقة واسعد ممثلة

— الى هذه الدرجة تحبين تمثيل أدوار الرجال ؟

— أجل .. وكثيراً ما أتخيل نفسى رجلا وأمحو من الوجود كلية الفتاة السمجة أمينة رزق ولايحلو لي التمثيل وأنا في شخصيتى الجديدة الا أثناء سيرى فى الشارع من المنزل الي المسرح أو من المسرح الى المنزل .

أسير أتحدث الى نفسى ..اكلم روحى.. بصوت خافت ضعيف ويمر على ذهنى كل أدوار الرجال التى أحبها فأذكرها بسرعة فيكون منها شبه سكلانس لامعنى له وان كان فيه سعادة كبرى لي وعندما أقترب من محطة الوصول سواء أكان المنزل أو المسرح أبطئ فى خطواتى وأمشى على مهل حتى لا أنتهي من حلمى ولا أكاد أصل الى نهاية الطريق حتى يأخذنى الـكدر وأكاد أرجع ثانية من حيث أتيت ليتسع لى مجال التمثيل ..

وكثيرا ماأتنبه وأفيق من حلمى تحت تأثير نظرات المارة الذين يلمحونى وأنا سائرة وفمى يتحرك بصوت مسموع كالمجانين فأسرع حتى ابتعد قليلا وأعيد تمثيل مهزلتى ..

— اذن لنفرض انك فى الطريق وقد أصبحت أمين افندى رزق .. ماذا تحب ياأمين افندى من أنواع الرياضة ؟

— امين افندى يحب الرقص وركوب الخيل والعوم تماما كالآنسة أمينة رزق ..

— ومن من الممثلين يحب ان يشبه أمين افندى

— يوسف بك وهبي

— والآن لو تقابل أمين افندى رزق بالآنسة أمينة رزق ماذا يلاحظه عليها ؟

— أولا مزاجها العصبي وسرعة تأثرها بسبب ومن غير سبب . ذلك لان أمينة رزق كما يعرفها تماما أمين افندى رزق فتاة رأسها ناشفة تستاهل الـكسر :. عندة حدا .. اذا أرادت الاقدام على

(البقية على صحيفة ١٨)



(دافيد كوبر فيلد)

علشان بوسه فى فرقة الريحانى

بدر البدور فى فرقة الـكسار

أخرج مسرح الريحاني في الاسبوع الماضي روايته الثانية لهذا الموسم « علشان بوسة » ومع احترامنا الـكلى لصحيفة الاهرام الغراء التي لم تشأ الا ان تتحنشص وتسميها من « أجل قبلة » لانستطيع ان نكون ملـكيين اكثر من الملك فهى علشان بوسة سواء أرادت شيخة الصحافة أو لم ترد . .

وقد اشترك فى وضع الرواية أو اقتباسها نجيب افندى الريحانى وبديع افندى خيرى فجاءت قطعة فكهة لابأس بها من النوع الريفو .. الاستعراض .، وقد كانت مناظرها فخمة جميلة وان كان المسرح في ضيقة لايتسع الا للقليل .

ومما لوحظ فى اخراج هذه الرواية التباعد بقدر الامكان عما كان في « يوم القيامة » من استعراض الراقصات في ثياب لاتكاد تخفي من الجسم بقدر ماتظهر من تقاطيعه وجمال تنسيقه وهذه مأثرة مشكورة ومع ذلك ياحبذا ويا ألف ياحبذا لو اطالوا ايضا اردية الراقصات ولو خشية عليهن من البرد !!



(عثمان بن عبد الباسط)

ومما أعجب الـكل به فى الرواية « رقصة الجند » فقد كانت غاية في الجمال واعيدت مرارا

وما أظن القارىء في حاجة الى أن احدثه عن نجيب الريحانى في كشكش بك الشخصية التاريخية على المسرح المصرى . على أنه في هذه الرواية على الخصوص كان منطلقا بكامل حريته وقوته لايتكلف ولا يبدو عليه أثر المغالاة فنال نصيبه من أعجاب الجمهور وتصفيقه . وقد اشترك معه في تمثيل الرواية كل أفراد الفرقة ويعجبني التخصيص في خلق شخصيات الرواية فمثلا محمد كمال ـ شرفنطح ـ اسندوا اليه دور عسكرى فكان فيه بديعا جدا كما أن عبد الفتاح القصرى قام بدور الرجل البلدى بكل مهارة كما كان خفيف الظل فى دور الامير الابله وكذلك ابدى جبران نعوم ومحمد التونى وحسين ابراهيم ومحمد مصطفى كفاءة كبيرة فى اخراج أدوارهم

بدر البدور

والآن لنحتاز الطريق ولنمر على صالة انصاف رشدى ثم تياترو رتانيا ولنتحاشى قدر الطاقة نظرات السيد زكريا مدير فرقة السيدة منيرة ولنصل الي مسرح الماجستيك حيث بدأوا هذا الاسبوع في تمثيل روايتهم الجديدة بدر البدور

ونحن اذ نتحدث عن مسرح الماجستيك فانما نتحدث عن على افندى الـكسار والشيخ حامد مرسى والسيدة رتيبة رشدى والشيخ زكريا وحامد افندى الشيد ولا ننسى كذلك عبد العزيز افندى احمد الذى يعتبر بحق من أقدر الممثلين فى نوع الـكوميدى

ولايطمع منى القارى فى تلخيص الرواية فهذا ما « قد » نفعله في مسرح رمسيس بل ليسألنى



(كشكش بك)

كيف قضيت ليلتى ؟ وهل ضحكت ملء فمى وطربت ملء اذنى أم لا .. لاقدر الله ؟!

على كما هو معروف عنه خفيف الظل رشيق على المسرح قد أجاد شخصية دوره المتكررة حتى لتظنه اليوم من مجاهل أفريقيا أو من أبناء السودان الصميمين ولعل لنا فى وجوده بعض العزاء اذا فقدنا السودان .. لا قدر الله ؟

وأظنه أراد أن يرضى جمهوره وعشاقه فلم يبخل عليهم بمناظر جميلة وملابس ثمينة كما انه انتقى قصة بديعة في مجموعها لا تجعلك تأسف على الثلاث الساعات التى تقضيها في مشاهدتها

أما الشيخ حامد مرسى فقد قام بدور الحبيب ويظهر ان حامد انبسط من شخصية هـذا الدور فهو لذلك فى كل روايات الـكسار لا يخرج من حب الا ليقع فى حب .. وهو دائما كذلك يغرى حبيبته بصوته الجميل ونبراته القوية الرنانة ويستلب لب الجمهور بما ينشده من أغنيات وقطع . أما السيدة رتيبة رشدى فهى كذلك دائما أبدا محبوبة سواء من حامد أو من الجمهور وهذا يسبب لها سرورا كثيرا وزيادة مستمرة في الشحم واللحم ..

أما ألحان الشيخ زكريا فقد أعجبت باللحن الذى يغنيه حامد في الفصل الثالث كل الاعجاب ..

وقد قام أفراد الفرقة باخراج بقية أدوار القصة وفي مقدمتهم عبد العزيز افندى احمد الذى أدى دوره على أحسن ما يكون

الزعيم
على مسرح رمسيس



« يوسف وهبي »

ولست أدرى لماذا يفشل صديقنا الاستاذ حسن صديق فى اختيار الروايات التى يعربها للمسرح الي هذا الحد . ! ؟

مازال يعلق بذهنى وذهن بعض القراء ولا شك ، الضجة التى قامت فى الموسم الماضى حول رواية (نيرون) التى عربها لمسرح رمسيس ، وما لقيته من الاخفاق ، رغم مابذله الاستاذ عزيز عيد من الجهد فى اخراجها وما تكبده يوسف من المصاريف الباهظة على مناظرها وملابسها التى جاء بها خصيصا من ايطاليا .

وفى الاسبوع الماضي أخرجت نفس الفرقة لنفس المعرب رواية (النائب المحترم) وهى رواية مضحكة (كوميدى) واؤكد لك أن حظها من النجاح لم يكن ليساوى قيمة الورق الذى عربت عليه . !

فما بالك بمصاريف الاخراج والمناظر و . و . .

وأخيرا سبعة أيام من أيام رمسيس . !

ونعود الآن لرواية الزعيم التى تمثل اليوم على نفس المسرح لنفس المعرب .

لا أوجه لوما لصديقنا حسن ، فالرواية حسنة التعريب وانما أوجه كل اللوم الى الاستاذ يوسف وهبي على سوء اختياره ـ وكان فى استطاعته ان يتلافى الامر قبل الوقوع فيه . . !

وما يدهشنى اكثر ، أن يعتقد يوسف وهو الممثل ، والمدير الفنى ، والمعرب ، والمقتبس وأخيرا المؤلف ، أن هذه الرواية يصح مقارنتها برواية (الجبار) الخالدة التى أخرجها فى الموسم الماضى . !

والآن وقد ظهرت الرواية على المسرح . . ألم يغير شباك التذاكر اعتقاد يوسف فيها . . ! !

وهلا يعترف بخطأ المقارنة بين الروايتين والبعد بينهما كالبعد بين رمسيس والكسار . . ! !

لم يأتنا (بول بورجيه) مؤلف هذه الرواية بجديد من عنده ، فقد سبقه اكثر من مؤلف الى الفكرة التى عالجها وكانت كلها اكثر قوة وتناسقا من روايته . .

فرض صحيح افترضه المؤلف ، وصفحة صادقة من الحياة نقلها الى المسرح . . فلا فضل له في الفكرة اذاً — وكانت الناحية التى يمكن ان تظهر مقدرته هي حوادث الرواية وقائعها ، ولكنه لم يوفق الي شيء من ذلك — فتدهورت الرواية . .

فى جريدة أهرام اليوم (الجمعة) رسالة من مكاتبها فى الاسكندرية جاء فيها أن صاحب العزة راغب بك غالي القاضى بمحكمة الاسكندرية المختلطة قدم استقالته من منصبه ، وذلك لان الجمهور هناك عرف الحكم فى قضية هامة ينظرها عزته ، قبيل ظهوره بيوم واحد ، عن طريق ابنه أقيل الابن من مركزه ، واستقال القاضى من منصبه محافظة على كرامته .

تكاد تشبه هذه الحادثة فكرة بول بورجيه والنسبة مع الفارق . . بطل روايته رجل ديموقراطي رفعه شرفه ونزاهته الى مركز رئاسة الوزارة ، وجعل ابنه رئيسا لمكتبه ، باع هذا الابن مستندا فى يد الاب لأحد أركان المعارضة ، وكان فيه سحقه وسحق حزبه ؛ وذلك لينقذ بالمال زوج عشيقته الذى كان على شفا الافلاس والهرب من باريس وفي انقاذ الزوج ضمان بقائه وزوجه في باريس على مقربة من الابن — يرشفان كؤوس الحب يرفع الستار عن كل هذا ، وتظهر الحقيقة للاب فيقيل ولده ويبعده عن باريس ، بعد ان تتملكه عاطفة الأبوة فيأبى تسليمه للقضاء . ويستقيل هو من منصبه محافظة على كرامته .

الرواية خالية من الحوادث ، لذلك لم يشغف بها الجهور ، ونقطة ضعف المؤلف فى اخراج فكرته ، كثرة الديالوجات الطويلة المملة والخطب التى لاتنتهي ، وخصوصا في الفصل الاول أما أدوار السيدات فكلها ثانوية بسيطة .

كانت المناظر جميلة واخص منها بالذكر الفصل الثانى ، فقد كان الأثاث والمناظر فيه غاية فى التناسق والجمال أما الاخراج الفني ، فنحن نؤاخذ يوسف بك على اهماله فى هذه الرواية اذ لم تكن الدقة فيها كما اعتدناها فى الروايات السابقة وقد اجاد يوسف بك اخراج شخصية (بورتال) وخصوصا فى الفصل الثالث ولكنا لاحظنا عليه أنه لم يكن مندمجا تماما فى بعض مواقف الفصلين الاول والثانى .

وقام حسن افندى البارودى بدور (بوردلو) فكان والحق أظهر شخصية فى الرواية ، ويجب ان لا نغمط حق هذا الممثل القدير الذى قل ان تصادفه أدوار يظهر فيها مقدرته الفنية ، حاول أن يرفع الرواية جهد استطاعته . وهيهات ان تصفق يد واحدة .

برافو حسن ـ دائما الى الامام ، وان تناسيناك وغمطناك حقك ، فقيمتك ومركزك معروفان للجميع . ومثل احمد افندى علام دور الابن (جورج بورتال) ولست أدرى السبب في اهماله الظاهر ، هو ممثل قدير ولكن يظهر أن فى الخفاء أسبابا تجعله لايهب كل جهوده ويعني بادواره العناية التى تتطلبها . المجال ضيق ولا يكفى الا كلمة اعجاب واحدة للممثل المحبوب مختار افندى عثمان ، ومثلها لزكى افندى رستم وفتوح افندى نشاطى .

أما السيدة احسان كامل فهي تسير دائما بخطى ثابتة فى سبيل التقدم وقد نجحت فى دور (مدام بورتال) وكانت الآنسة فردوس باردة فى حبها ، أما الآنسة أمينة رزق فهي دائمة النجاح في أدوارها

« المقطم »

في عالم المسرح

ساعة ونصف مع (ومش مع) السيدة فاطمة رشدي

لي بعض الصلة صلة الصداقة بالحسيب النسيب والسيد السند (عبد الخريستو رشدي) مدير ادارة العائلة الرشدية ..

وبعد طول عناء كان لي منه وعد بعمل التسهيلات اللازمة لمقابلة السيدة فاطمة لعمل حديث معها ..

وذات يوم قابلت المدير مصادفة واذا به يزف الي البشرى. اذ قد حددت السيدة الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء لتعين لي فيه وقت ومكان الحديث ! . .

وبعد ظهر ذلك اليوم كنت بباب الادارة حتى اذا ماقابلت المدير راح يسر لي التعليمات اللازمة عن اليوم العظيم . .

وكان اليوم الموعود . واشتريت بما حضر جيبي من القروش القلائل ماقد احتاج اليه من الاقلام والورق . وسرت على بركة الله ميمما صوب الفيلا البديعة . . ثم رحت اقرع بابها في كثير من الرقة . واذا بالخادمة البلدي (بتاعة زمان) تقبل في مشيتها المتئدة تسبقها فرقعة (القبقاب) المتزنة .. وسألت

ــ الست هنا ؟

ــ قصدك الهانم ؟

ــ رده زى كده . .

ــ واسم حضرتك ايه بقى ! .

فاعطيتها طاقتي (وأظنك لاتجهل انى اتمتع ببطاقة خاصة من شهرين أو مايزيد) وقلت

ــ اديها الكارت ده .

ــ يوه .. يادى النصيبة .. طب مش تقول بالدلعدي على اسمك .. يمكن تكون عايزه تقولك انها مش هنا والا نايمة ولا حاجة ..

ــ مالكيش دعوة انت بس .

ــ طيب ياسيدى أمرك . .

وذهبت وعادت بعد قليل وتلقيت من شفتيها الغليظتين أمر الدخول . وقادتني الى صالون الاستقبال بعد ماخلعت (قبقابها) .. وحقا كان الصالون على شيء كثير من الفخامة . . مما حيرني فقد كنت أعرف ان وقت السيدة لايسمح لها بشيء غير الحفظ والبروفات .. والعم عزيز لم يكن يوما ما أقل منك أومني بهدلة ! .

ورحت أجول بعيني في انحاء الغرفة واذا بصوت اقدام خفيفة رشيقة مقبلة . فسارعت الى ربطة الرقبة أصلح من شأنها والى بنطلوني انفض ماقد يكون قد علق به أثر صقل الحذاء فيه. واذا بالخادم تدخل تحمل القهوة وهي (خالعة القبقاب) وكنت قد نسيت ما للصالون ولتوابعه عندها من حرمه ..

وطال الانتظار ومرت بي ساعة كاملة أو كادت فاخرجت ورقة الاسئلة ! . اعيد قراءتها على انقح فيها أو أبدل .. وبدأ القلم يجرى عليها بخطوط طويلة تارة وتارة يخط اسئلة جديدة واذا بالسيدة فاطمة تدخل وعلى فمها نصف ابتسامتها العذبة . . وقد تكون هي الابتسامة كاملة غير أن (الروج) قد أظهر ذلك الفم الضيق.. فلم أر من قبل سوى ابتسامة فمها (وبس!)

ورحت أقرئها سلامها الخاص ..

ــ السلام عليكم (ولكن الدكان .)

ــ بنسوار ياتوتو

ثم أخذت الاسئلة عن الصحة (وكام تهنئه في الوسط) تتبادل .

وفجأة قامت ودعتني لأرى الغرف وما جد عليها من رواء . وراحت تقودني وهي تشير بيديها وتشير ولا أدرى اهي لازمة لها حتى في غير التمثيل أم أن الخواتم العديدة كانت ترهق أصابعها ..

وأخيرا كنا امام الحمام فراحت تقول وقد بدأت تنفعل

ــ شايف الحمام وسخ اراى . اللى بيقولوا مابتستحماش إلا كل شهرين مرة .. أهه كل يوم على وسخته دى وحياتك . .

وانتهت (الفرجة) وعدنا للصالون. ثم استأذنت لبضعة دقائق عادت بعدها تسحب الزوج المعروف الاستاذ عزيز . وهمت بالخروج وهي تقول

ــ بردون ورايا أشغال شوية . . عزيز . . اعمل معاه الحديث اللي هو عايزه.. وراح أحصلك في التياترو . . اريفوار ياتوتو .

ولكن يظهر أن الاستاذ لم يكن منسجما حتى تماما . اذ بدأ (يلخبط) ويتشنج وأنا لاأعرف لكل تلك الثورة من سبب

فاستأذنت شاكرا له حسن ضيافته وسعة صدره .

م . ح . مصطفى



(السيدة فاطمة رشدي)

سالمبو

التمثيل في دار التمثيل!

وحوى ياوحوى .. ايوحه!

— ٣٠ قرش

— ياشيخ ابعد عنى .. روح اتمسى

— والله يابيه حاجة عال .. تمثيل . مغنى . رقص . مناظر . ملابس . موسيقى . كل ده بعشرين قرش

— ياجدع روح بقولك . احنامش وش كده

— علشان خاطرى والله حتنبسط . بخمستاشر

— اللهم اخزيك ياشيطان . ياحبيبى ابعد عنى

— النبى على قلبك . طيب عشرة صاغ . تمانية . شلن . متكسفنيش بقي ورايا عيال . اهي نمرة «٢» أول صف

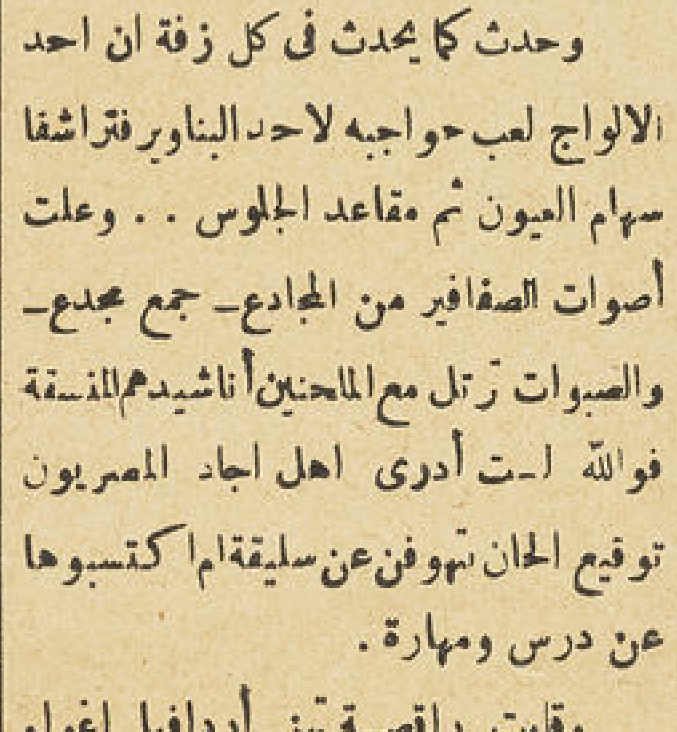
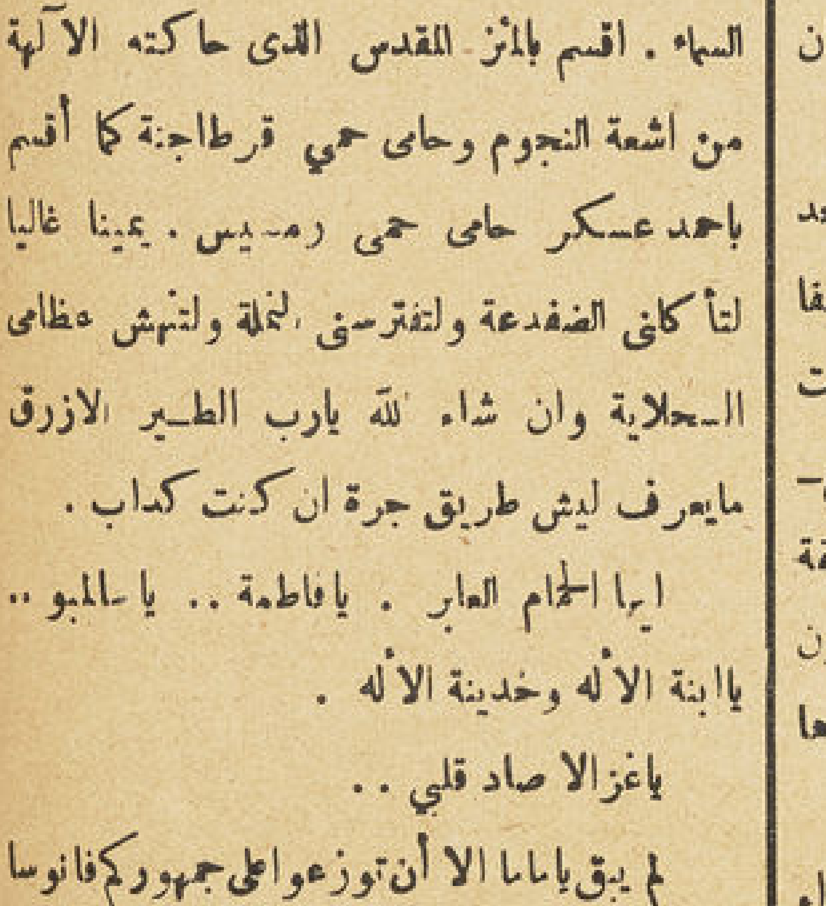
— الله يدوشك ويقلب دماغك . هات ياسيدى تذكرة سالمبو وخلصنا من القرف ده

وبحركة عصبية دفعت اليه الشلن وانا المح في بياضه الناصع صفرة الوسكي الممزوج بالسودا وفى استدارته التى تأخذ بالالباب تلك الفقاقيع الجميلة التى تعلو وتهبط فى الكأس كانها فى عراك مستمر وكانها اتون يغلى وان تكن حول تلك القطعة الشفافة من الثلج .

قمنا ونحو دار التمثيل سرنا وفي أماكننا جلسنا ورفعت الستار ثم اسدلت ثم رفعت ثم اسدلت ثم رفعت ثم اسدلت حتى اتموها ثمانية فانصرفنا .

كانت الصالة معرضا من أبدع معارض الازياء التى شاهدتها فى حياتى ولم تتجلى الديمقراطية فى بقعة من بقاع المعمورة كما تجلت فيها . هذه السيدة الوقورة الى جانب هذا الطربوش المائل قليلا الى اليمين من تيه وعجب . وهذه العمامة البيضاء تشاغل تلك القبعة ولا تخشى تلك الريشة التى تماوج فى اجواز الفضاء . وهذه الملاءة والشبشب تشاغل ذلك المنوكل والحذاء اللميع . ويسود الجمع طقطقة خفيفة اذ يتبادلون اللب الجرنه وقد ظننت أن عامل الشباك يوزعه على الداخلين اذ لم اعثر على انسان الا وفمه يتحرك بانتظام ودقة تستطيع ان تضبط عليها ساعتك .

وحدث كما يحدث فى كل زفة ان احد الالواج لعب حواجبه لاحد البناوير فتراشقا سهام العيون ثم مقاعد الجلوس . . وعلت أصوات الصفافير من الجادع - جمع جدع - والصبوات رتل مع الملحنين أناشيدهم المنسقة فوالله لست أدرى اهل اجاد المصريون توقيع الحان تهوفن عن سليقة ام اكتسبوها عن درس ومهارة .

« السيدة فاطمة رشدى »

وقامت راقصة تهز أردافها اغواء للآلهة وتكشف عن جيدها ونحرها ومعصمها وثدييها وبطنها وساقها ولم يكن ينقصها الا ان ترفع جمجمتها لترى نخاعها وتبقر بطنها حتى نرى احشاءها .

ولم اكن اعلم قبل اليوم أن في السماء آلهة تعربد ويغريها الجسد البض الناعم ويسيل لعابها لرؤية الخصر المتماوج والردف الثقيل يترجرج قبل أن أرى سالمبو .

وقامت السيدة فاطمة رشدى زوجة الاستاذ عزيز عيد ووالدة الصغيرة عزيزة عيد وأخت كل من رتيبة وانصاف وعزيزة بدور الراقصة عذراء قرطاجنة الطاهرة التى عيونها أعمق من البحار وأصفى من السحر والتى كانها فى تثنيها توقع نغما كما يقول مقتبس الرواية . فما شئت من تثن يذهب بالعقول وما اردت من نحر وجيد الموعدين . وما شئت من استعراض للجسد البشرى الغض الجميل . وما حلمت به من استدارة الساقين وجمال الخصر والحديين . ومالا ينتظره ابر العبيد من ربه في الجنة سكر بغير خمر . ورشف بغير كأس . كل هذا كان فى نظرة من عيون فاطمة البصلية والفتة من حواجبها المتغزلة في حشمة ووقار فى الكاهن الاعظم بالصومعة المقدسة من البنوار الاول الى اليمين . .

اقسم بظمأ الصحراء ولهيب البراكين وصواعق السماء . اقسم بالمنزل المقدس الذى حاكته الآلهة من اشعة النجوم وحامى حمى قرطاجنة كما أقسم باحد عسكر حامى حمى رمسيس . يمينا غاليا لتأكلني الضفدعة ولتفترسنى النملة ولتنهش عظامى السحلاية وان شاء الله يارب الطير الازرق مايعرف ليش طريق جرة ان كنت كداب .

ايها الحمام الطاير . يافاطمة .. يا سالمبو .. يابنة الآله وخدينة الآله .

ياغزالا صاد قلبي . .

لم يبق يابابا الا أن توزعوا على جمهوركم فانوسا من الورق ليتم له السرور وليخرج داعيا وهاتفا من أعماق عمق عميق الفؤاد بالنشيد الوطنى المختار .

وحوى ياوحوى .. ايوحة !!

في عالم الغناء والطرب

السيدة سمحة بغدادى

السيدة فيروز



(سمحة بغدادى)

... واسمها يدل عليها فهى عراقية الاصل من بغداد ومن أكرم العائلات العراقية وأشرفها نسبا وأرقاها حسبا . أغرمت من صغرها بسماع الصوت الجميل وترديد ما تسمعه على الفور وحفظه لتعيده على مسامعها أوقات وحدتها وساعات تخلو الى نفسها .

قضت فى حلب حينا طويلا من الدهر وهناك كان لا يفوتها سماع مغن مجيد أو شاد طروب وانت تعلم ان حلب البلد الشرقى الوحيد الذى تستطيع فيه أن تسمع احسن النغم وادقه والذى تملأ فيه اذنك بأشهى الالحان وأطربها . فهناك تسمع ماشئت من موشحات الاندلس المندثرة والتى تعد الي اليوم في المقام الاول في الموسيقى الشرقية كما تسمع هناك أحسن ما أبدعه كبار أهل الفن من الاتراك



(فيروز)

ففى حلب نمت ملكة سمحة واشتدت وزاد شغفها بالموسيقى بل اصبحت همها الوحيد فكانت لا تترك حفلة غناء دون أن تحضرها ولا شاديا أو مطربا دون ان تجلس الساعات تستمع اليه عن شغف وميل غرزى . ومما يؤثر عنها فى ذلك الوقت ان منزلها كان يقوم الي جانب احدى مساجد البلد وكان مؤذن الجامع من ذوى الاصوات الجميلة الاخاذة له رنين يمج فى الفضاء ويملأ أسماع القوم بأعذب الانغام . وكان عليه كل صباح أن يؤذن فى الفجر وقت السحر وهو الوقت الجميل الذى تسود الطبيعة فيه السكينة والهدوء وتأخذ النفس فيه روعة السحر ويشملها هدير الهواء المعطر بأريج الزهر النضر الذى تلمحه عيناك انا سرت في حلب

كان على الرجل ان يؤذن في الناس في مثل هذا الوقت فكانت سمحة تهرع من سريرها الى النافذة تصغي الى ذلك الترتيل المتماوج في الفضاء فتأخذها روعة من جلال وهيبة

وما كان في كل هذا الا ما يزيدها تعلقا بالصوت الجميل وبالموسيقى ذلك الفن الخالد وتشبثت الفكرة برأسها وزادها ثباتا ما كانت تأنسه في نفسها من المقدرة على الغناء والحفظ كما أنها عرفت نعمة الطبيعة التى حبتها بها

وشاءت الظروف ان تقدم سمحة الى مصر وان تعتكف في بيتها مايقرب من ست سنوات في هدوء وطمأنينة بعيدة عما يصبو اليه قلبها من الغناء والانشاد فكانت تذكر كل ذلك وفى كل وقت بلهجة الآسف الحزين حتى اتاحت لها المقادير ان تنطلق بكامل حريتها فلم تتوان وقرأ الناس في الطرقات اسم «سمحة البغدادية»

وقد استمع الناس طويلا الى سمحة فأطربهم صوتها العذب الجميل وأعجبهم منه تلك النغمة الرقراقة التى تنساب فى هدوء ، كما آنسوا منها مقدرة في غناء الادوار والقصائد بنوع خاص ونالت نجاحا كبيرا فى الموسم الماضى حيث كانت تغنى في صالة « بديعة »

وسمحة . . سمحة فى أخلاقها طيبة القلب وديعة كريمة النفس عفوفة ، تعرف لكرامتها حقها ولعزة نفسها مكانتها ، تجدها فى أغلب ماتراها أو تجلس اليها صامتة هادئة لاتعنى بالتدخل فى شئون الناس كما أنها لاتريد أن يتدخل انسان فى شئونها ، وبذلك سلمت سمعتها من التلوث ولم اسمع احدا يتحدث عنها والا وذكرها بالخير والثناء وهذا ما تغبط عليه فقلما سلمت سمعة مغنية أو ممثلة فى مصر من كلمة تقال عنها بحق أو بغير حق وان فى بعض هذا لغنى المرء وكفاء

أما السيدة فيروز فلسنا نعرف عنها الكثير حتى نتحدث الى القارىء عن مكانتها فى عالم الغناء أو عن مقدرتها وكفاءتها وان كنا نعرف أن لها في سوريا مركزا ممتازا بين المغنيات والمطربات . وقد وفدت الى مصر منذ اسابيع قليلة ومن يومها أخذت تعد عدتها للظهور على التخت المصرى وقد تعهدها بعض الملحنين فوضعوا لها أناشيد جديدة وقطعا خاصة .

ونكتفى بهذا القدر اليوم لنعاود الحديث عنها بعد أن نسمعها قريبا في صالة « بديعة »

في عالم الموسيقى

أنا لا ألام ..!!

القطعة الخالدة

من رواية شهوزاد

تلحين الأستاذ المرحوم

الشيخ سيد درويش



أنا لا ألام فى حبي ..
يامنى روحى وقلبي ..
دعونى أمير لغيرك ..
وانا فى الغرام أسيرك ..
أنا روحى وفؤادى
بين يديك يامرادى
ياحورية ياملاكى
كل ما أملك فداك
مهجتى .. عقلى .. صوابى .. ادمعى ..
حبى .. شبابى ..

مقدمه

غنا

لازمه

لازمه

فضائح التاريخ الكبرى

نيرون ...

الامبراطور العظيم!

لو تآخت الرذائل البشرية وعقدت فيما بينها رابطة — كرابطة النقاد المسرحيين — وأرادت أن تتمثل جسدا حيا من لحم ودم يأكل ويشرب ويسعي ويتحرك وتحقق لها ماارادت لما كانت غير نيرون الامبراطور العظيم ..

تولى نيرون عرش الامبراطورية وهى في أوج عزها ورفعتها وكانت الرعية تجعل من ملوكها آلهة وأربابا تعبدها من دون الله وتسرف فى الخضوع لهم والنزول عند رغباتهم المرهقة واشباع شهواتهم المتقدة .

ولست أريد ان اوقر أذن القارىء ببحث فلسفى عميق اذا قلت ان نفس الانسان نزاعة الى الشر تهرع اليه تنهل من موارده الكدرة مااستطاعت لذلك سبيلا وانك لتجد العامل البسيط لايكاد يقبض مرتبه اليومى الذى لايزيد عن عشرة



(كيانتوني في نيرون)

قروش حتى يهرول الى حانات السلسلة يتجرع سمومها راضيا مغتبطا .. فما بالك بملك وامبراطور بل انسان ترفعه رعيته الي مرتبة الآلهة ويجرى الذهب بين يديه انهرا لايغيض ماؤها وله من عباده المخلصين مايشاء من جوار حسان بضات الاجسام يحسن توقيع الانغام ساعات السحر الجميلة كما يحسن ايثارة كوامن الشر فى نفسه بتلك الآهات الرنانة التى يجدنها والتى تجعل الدم يقفز فى جسد المرء سريعا دفاقا . .

كان نيرون لايتورع عن نقيصة مهما سفلت اذا رأى فى ارتكابها مافد يدخل السرور على قلبه .. ولم يتردد ان يحرق روما اذ شعر ان وحى الحكمة تأخر بضع دقائق فى الهبوط عليه بما يشاء من شعر واغان وامل في حريق روما ومنظر النيران المشتعلة ماينير السبيل امام « الملاك » الهابط بالوحي فيسرع الى الامبراطور العظيم!

وقف نيرون فى شرفة قصره العامر .. وحوله انصاف الآلهة وأرباعهم من اتباعه وبيده قيثارته ينشد عليها بحنجرته المقدسة « روما تحترق ونيرون باق » كانت له مجالس طربه ولهوه بل كانت كل حياته طرب ولهو ومما يذكر عنه انه أمر بقتل والدته واذ شاهد جثتها ندم علي فعلته لانه لم يكن يعرف ان لها هذا الجسد البض وهذه النعومة الملساء..

أما الفضيحة الكبرى التى يذكرها التاريخ لهذا العاهل العظيم فهى عقد قرانه على فيثاغورس وهو غير فيثاغورس الرجل الطبيعى المشهور الذى ضايقنا في المدرسة بنظرياته وابحاثه في علم الطبيعة

كان نيرون يتعبد الاجسام البضة ويموت صبابة في كل جميل كما انه لم يكن يبخل بما وهبته الطبيعة من طراوة وملاحة على عبيده المخلصين ..



(يوسف وهبي فى نيرون)

رأى نيرون فيثاغورس فى بعض مرحه ولهوه فأعجب « بسمسمته » وأخذ بسحر عينيه ورأى ان الآلهة أولى به من الرعية التى لاتستطيع ان تقدر مثل هذا الجمال الفتان فأمر ان تقام الافراح والليالي الملاح وان تغدو كل الامبراطورية فى أيام هي اعياد وان تقام الولائم وان تذبح الذبائح ايذانا بعقد قران الامبراطور العظيم ورب الارباب على فيثاغورس

واقترب اليوم الموعود فاحتشدت الكنائس بالخلائق يصلون ويرجون للامبراطور زواجا سعيدا وعيشا رغيدا . وفى كنيسة روما الكبرى اجتمع رجال الامبراطورية العظام تلمع على صدورهم الاوسمة البراقة وعلي جنوبهم السيوف اللامعة وعلى رأس الجميع القساوسة ورجال الدين يقومون بالشعائر الدينية اللازمة والبخور والند والعود يعبق الفضاء والكاهن الاعظم يقوم بصيغة العقد مشرق الجبين

وسار موكب العرس من الكنيسة الى قصر الامبراطور يتقدمه الفرسان وموسيقى الجيش والطبول تدق والاعلام ترفرف فوق الدور وعلى محفة كبرى حمل الامبراطور وزوجه فيثاغورس وكان الشعب يستقبلهما هاتفا مهللا والنساء تزغرد والكل يرجو من الاله الاكبر ان يهب المهم الاصغر ولي عهد يرث الامبراطورية ومن عليها


(كين)

رجال المسرح والادب

الممثل كين !

بين متاع القصور ووحشة الاكواخ

لست اذكر الآن من ذلك الفيلسوف الحكيم الذى لم يقل تلك الحكمة التى لا يعرفها أحد غيرى (حياة الفنان مزيج من نار جهنم ونعيم الجنة) ولست أقدم للقراء مثلا صادقا يقنعهم بذلك أكثر من حياة الممثل كين الخالد الذكر .

كم آلاف وملايين البشر اغواهم المسرح وخطف بصرهم بريقه الساطع من يوم أن انشئت تلك الاعواد حتى الساعة وليس فيهم من بلغ ذروة المجد ودانت لشهرته الارض بأسرها كالممثل كين ومع ذلك فقد مات وهو يردد بصوت خافت « ايها التمثيل .. انى العنك مهنة لا نملك فيها حاسة من حواسنا ولا نستطيع أن نبدو الا فى وجوه كاذبة ولا ننطق الا افكا وبهتانا . ولا نعيش الا حياة مموهة ممقوتة ننكرها وتنكرنا »

اسأل من شئت من أمثال غالى وبقى من مقطرى الخمر ومستخرجي المخدرات والسموم يقولون لك ان ثلاثة ارباع تجارتهم يبيعونها لاهل الفنون أما الربع الباقي فلسائر أهل الارض طرا وكأنما قدر على هؤلاء الذين يجلون لنا الحياة ويبدعون فى زينة هذه الارض ويسامروننا وقت ضيقنا ويرفهون عنا حزننا وألمنا ان يقضوا حياتهم في عذاب وألم وما من مواس أو نصير

يقضى الممثل سحابة يومه يفكر فى دوره ويتعمق في مختلف نواحيه ويقضى ليله أمام جمهوره يكذب على نفسه قبل ان يكذب عليه ويخدع سريرته قبل ان يخدعه .. يحيي في يومه وليله حياة مفتعلة عن كراهية لا عن رضى فاذا ماخلا الى نفسه يتلمس حقيقة شعوره انكرها وفر منها خائفا مذعورا الى زجاجة خمر أو صندوق سم زعاف وهكذا يقضى عمره غريبا حتى عن أقرب الاشياء اليه .. حتى عن الصق الحقائق به .. حتى عن أعرف الانباء لديه .. عن دفائن قلبه وخوالج شعوره وانفعالات ضميره ووجدانه

عاش كين مستهترا متبذلا لم يكن ليقوم من حانة الا الى أخرى ولم يكن يترك كأسا يعاقره الا الى كأس يحتسيه حتى لكم حمل من بين جدران الحانة الى جدران المسرح مذهوب اللب مشدوه العقل ولكن ما تكاد الستار ترفع ويحس تلك الانوار الوضاءة تنعكس على عينيه ويلمح ذلك الجمهور المتطلع اليه يحدق فيه النظر حتى ينقلب ذلك السكير الخامل فيصبح ذلك الممثل العبقرى .. كين العظيم

أحب وأحب .. وفتن بالنساء وفتنت به النساء . تدله فى المجد والشهرة فدان له المجد وأصبحت له من الشهرة ماليس للقياصرة والملوك . جرى الذهب بين أنامله .. ونعم بأشهى ما ينعم به انسان من جاه ورفعة .

ولكن لم يكن فى كل هذا ما يشبع قلب الفنان العظيم فكان يهرع فى بذلة متواضعة حقيرة الى أسفل الحانات ، اقذرها وهناك فى الكأس والخمر وفي انهاك قوى الجسد والعقل بالشهوة والتبذل هناك وسط الدخان المتعاقد سحبا في سقف ذلك الكهف الضيق .. ووسط تلك الجلبة والضوضاء كان كين يرضى غلالة قلبه ويشبع نهم نفسه

كان يهجر مجالس الملوك المتكلفة الممقوتة ليهرع الى مجالس السوقة الحرة الطليقة .. كان يأنف عبارات المديح المموهة بأغشية الذهب الى حيث لا توقر اذنه الفاظ دهماء الشعب الوضيعه

نشأ كين بهلوانا يقفز على أربع ويتلقى من المارة أجر عمله وثمن غذائه وأصبح وأمسى فاذا هو ملك غير متوج وان تكن مملكته خشبا جوفاء ودعامة تنهار لاول صدمة ومع ذلك فما زال يحن الى الحياة البوهيمية حيث فيها سلوته وعزاءه

كانت قصور العظماء تفتح مصراعيها لكين فما كان يرغب فيها الا عن كره واشمئزاز فقد نشأ حرا طليقا وفي سليقة الفنان الحق صورة صادقة من الطبيعة المرحة التى لا تعرف قيدا ولا حدا فما كان يرغب ان يحيا الا حرا طليقا قد يشتهي لقمة لا يسوغها حيوان بينا يأنف اشهى مايقدم اليه من ألوان الطعام

عرف كين أياما طالعته فيها السعادة بسامة المحيا مشرقة الجبين كما عرف أياما لازمه النحس واليأس فتذوق المر والحلو باسما مفتر الثغر لا يعنو لسعادة ولا يأبه لشقاء

لم يخلد لنا تاريخ المسرح الا أسماء اولئك العباقرة الذين اعتلوه والعبقرية شعلة من جنون ولا تستبعد على مجنون ان يرى في ظلام الخمر نور الحياة ولا على عبقرى فنان ان يحيا حياة تسودها الفوضى من مختلف نواحيها ويعمها الاضطراب الى بحثت فيها

الا انه الحق « ان حياة الفنان مزيج من نار جهنم ونعيم الجنة »

« ح ... »


« كين في هملت »

(البقية من صحيفة ٧)

غير أنه لا يقبل على حفلاتنا لغلو اسعار الدخول وأراه محقا فى ذلك .

أما مصر فهى بلدة جميلة غنية بآثارها ولقد شاهدت المتحف وسحرت بما فيه من تحف ثمينة كما شاهدت القلعة وحديقة الحيوانات التى تعد الاولى من نوعها وانى افضلها عن حديقة انفرس فى بلجيكا كحديقة أما حيواناتها فهي أقل بهاء من حيوانات حديقة أنفرس . وتسرنى الاسكندرية كثيرا فروحها أوروبية محض

****

وقد أخذ مندوب آخر حديثا ثانيا مع المسيو جلدس من ممثلي الفرقة الاول قال

«لقد قمت بتمثيل ما ينوف عن ٧٠٠ دور وطفت تقريبا فى أنحاء العالم كله فزرت أمريكا الشمالية ـ كندا ـ والولايات المتحدة ـ كما زرت أمريكا الجنوبية وطفت فى أفريقيا مصر وتونس والجزائر ومراكش كما ان كل عواصم أوروبا ومدنها زرتها فى رحلات تمثيلية . وقد قدمت مصر لاول مرة منذ سنتين وكنت فى صحبة ساشا جترى وشارلوت ليز وكأن الغرض من رحلتنا عمل فلم سينماتوغرافي اسميناه « باريس — مصر — كابور والحب » وقد عرض هذا الفلم فى باريس ونال هناك نجاحا كبيرا وآخر رواية اشتركت فى اخراجها فى باريس كانت رواية « ولد طيب » وهى من نوع الاوبريت وقد مثلت ما ينوف عن ٤٠٠ حفلة متوالية ولكني تركت فرقة الاوبريت هذه غير آسف وقدمت مصر فى فرقة مسيو روزنبرج لأنى أميل الى نوع الكوميدى أكثر من الاوبريت »

وقد طافت الفرقة اكثر مسارح القاهرة فشاهدت رواية النائب المحترم فى مسرح رمسيس ورواية بدر البدور فى مسرح الكسار كما زاروا صالة بديعة مصابنى في مساء الخميس الماضي وسيقيم لهم نادى الموسيقى حفلة خاصة فى مساء الاثنين وفى كل مكان كانوا يتقدمون الى زملائهم الممثلين المصريين يهنئونهم في غرفهم الخاصة ويتعرفون بهم وقد أعجبوا فى رواية « النائب المحترم » بعثمان افندى مختار وفتوح افندى نشاطي كل الاعجاب كما كان زكى افندى رستم موضع تقديرهم واعجابهم

(البقية من صحيفة ٩)

امر وعاكسها احد فكرت وبكل سرعة فى الانتحار .. بنت وحشة أنا عارفها .. ولما تتصادم مع أى انسان وتكون على حق يستحيل تتراجع ابدا مهما كانت النتيجة ..

وهذه هى أمينة رزق وتأكد انى أقول لك الحقيقة عنها ولذلك افكر باستمرار فى أن أصبح امين افندى رزق وأهرب من هذه الفتاة الملعونة ..

— والآن يا أمين افندى .. أو يا آنسة أمينة اذا تم لك هذا الامر واصبحت نهائيا رجلا هل تحبين تمثيل أدوار النساء

— ديهده .. وطب وعملنا ايه .. أنا الآن فتاة وأحب تمثيل ادوار الرجال فمن الطبيعى على ما اعتقد انه لو اصبحت رجلا أميل الى تمثيل ادوار السيدات واتمنى فى الوقت نفسه لو كنت فتاة ..

وهنا نظرت الي وسألتنى

— أنت كرجل الا تتمنى لو كنت سيدة !

وليعذرنى القارىء اذا وفرت على نفسي مؤنة جواب هذا السؤال لان اللى مش عاجب ولد ما أظنش يعجب لما يصبح فتاة !!

وبدأت الآنسة تكيل لى الاسئلة بدورها ماذا كنت تفعل لو كنت فتاة .. وماهي آمالك .. وماذا تحب من أدوار السيدات وو .. الخ

وزاد الموقف حروجة فلم أر بدا من خلق عذر سخيف واستأذنت وهربت مسرعا من الفتاة الملعونة .. أمينة رزق

«ح . . . »

أذكروا

ان مسابقة الناقد الاولى والتى نشرت فى العددين الماضيين ينتهى ميعادها فى ٢١ ديسمبر وسننشر نتيجة المسابقة فى العدد الذى يصدر بتاريخ ٢٦ ديسمبر

المؤلف والمعرب في مصر

ولكل شيء آفة من جنسه

وليدان في المهد أنجبتهما النهضة المباركة ، غصنان رطبان أولى بالرعاية والعناية ، ضعيفان خليقان بالحنو والشفقة ، حرى بأصحاب الاقلام أن يتعهدوهما بالارشاد مع الرقة والرأفة ؛ حتى يشبا يافعين جلدين ، ونبتين صالحين يعملان للمسرح هما المؤلف والمعرب ، فالاول ضعيف بفقده تشجيع اخوانه الكتاب ، فلا كلمة حلوة يستمد منها قوة ، ولا تحية مجاملة يسلو بها عن مجهود أداه ، بل صخب وتشنيع وهزء وسخرية ، ضعيف بما يرزح تحته من عسف وقيود ، غل وسدت الابواب في وجهه ، فمن رقابة فردية مطلقة لا قانون لها حتى يتذرع به رفت القضاء على مجهوده الى عادات شرقيه ضيقت عليه حلقة خياله وسبل تكوين شخصيات رواياته فالحجاب وقف حجرة عثرة في سبيله وفرض عليه صلة القرابة بين أفراد روايته وان تسامح جاد عليه بطبيب أو محام ، وان ترك جو الحذر وعريق النسب ، وحول الدفة الى نقد المخازى والبدع وبهرجة النساء ومايأتونه من خدع ، وأتى بالحقيقة مجسمة قامت الرقابة وقالت هذا هتك لحرمة الادب وخدش لناموس الخلق ، وتنسى ان ما يكشف عنه الستار فيه درس قاس للمقترف وردع للعظيم قبل الحقير ، ومع هذه الحقائق الواضحة يعتبران ماخطه قلم المؤلف فيه مفسدة للناس وان ما يؤتى في أوكار القماء وجدران القصور يجب غض الطرف عنه لأن فيه مساس بذوى .. العالية ؟ الله أكبر

(قتل امرىء في غابة جريمة لا تغتفر وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر)

(فيكتور هيجو)

وان فكر في طرق باب السياسة وهو في عهد الدستور والاحكام النيابية ؛ قيل له اياك واخراج شخصية وزير ، أو ذكر شيء عن السودان وتحول عن تيار خزان مكوار ، ولا تذكر الحبشة ففيها تنويه عن بحيرة تسانا ، اذاً فما بقى لهذا التعس من دروب هذا الباب حتى يؤلف فيه لاسيما والاحزاب ولله الحمد مؤتلفة والمفاوضة ولله الشكر ودية ، وهكذا يسد في وجهه باب بعد آخر ويضيق عليه الخناق ، ويضيع عليه مجهوده ، وأخيرا يقال أنه ضعيف المادة دعي ، وأين هو من مؤلفي الغرب ؛ ولو فكروا قليلا في الجو الذى تحلق فيه روح الكاتب الغربي والميدان الفسيح الذى يرتع فيه قلمه ويمرح ، فلا تغله رقابة ولا تقيده عادة ، بل اباحة لا حد لها وحرية مطلقة لا قيد لها ، لأنصفوا هذا السيء الحظ وقدروه حق قدره فوالله لو أعطي المؤلف المصرى ما ينعم فيه الكاتب الغربي ، لبزه وتفوق عليه ، والبرهان جلي اذ مع كل ما بيننا من صعوبات لم يعدم المسرح المصرى مؤلفات قومية قيمة ، فالمؤلف في بلدنا ضعيف وقوى مغبون

واما الضعيف الثاني وهو المعرب ، فضعفه من ناحيته لا من ناحية غيره ، تساهل مع مديرى المسارح الى حد فقد معه كل ارادة ، تساهل الى حد المرونة فأصبح في يدهم كالعجين يصورونه كما أرادوا ، يملون عليه ارادتهم كما شاءت نفوسهم وشاء لهم الهوى ، أنكروا عليه أسلوب لغة أمته وبلاده أنكروا صلاحية العربية للمسرح وأرغموه على التعريب حرفيا ، أنكروا عليه اختيار الرواية وحرموه فخر ذلك ، وصاروا يقدمون له روايات لا ثمرة نافعة منها تجنى ، ولا فكرة صائبة منها تقتنى ، كلها ألفاظ حماسية جوفاء ، وتهويش خرافي وهراء ، غير مفكرين الا فيما يدر عليهم المال ، سلبوه كل شيء فأصبح هو ومترجم (العتبة) سواء بسواء ، ولا يخجل ان يخطر بين النظارة ويقبل تهانيهم وكأنه مؤلف الرواية ، واذا ماسقطت تجده يصرخ ويتبجح بأعلى صوته : الممثلون اقبروا لي روايتي ، عجيب ياله من جبر وادعاء ، يامعربا لرواية سواه ، ومرغما على تعريب اختيار غيره فاين فضلك ومن أين أتت ملكيتك فوالله ماأسقط الرواية الا تعريبك الحرفي وعقيم اسلوبك وتهاونك في قدر نفسك ككاتب وأديب مسرحي ، ان اللغة العربية أسلوبا سهلا موسيقي الترتيل وهى من أصلح اللغات للمسرح والغناء فيجب احترامها وانا نتحدى كل مناد بغير ذلك ، فحتى ياقوم تعدلون؟ وهاهما الضعيفان المؤلف قوى مغبون والمعرب حليف الزهو مفتون

حلمي الحكيم

عن المسرح الفرنسي

فروفرو Froufrou

للكاتبين الفرنسيين ميلهاك وهالفى

بقلم النقادة الفرنسي الكبير جول لمتر

« فروفرو » احدى روايات ميلهاك وهالفى ، وهي الكوميدية الوحيدة التى وضعاها وبسطا على نهايتها يد الموت الجليدية . انها قطعة ساحرة من خيالهما السخى ، تبللها عبرات حارة وتكمن فى قرارتها مشاعر عنيفة حية . هى قصة مكونة من قطعة واحدة ظاهرة النواحي يمكن للعقل العادى ان يتفهمها ويكيفها فى غير عناء وللنفس أن تستشعر جمالها السحرى في غير كبير بحث أو تحليل ان ظاهريتها بساطة الفكرة وجزالة الاسلوب .. لذلك فانى دائما اسميها « البساطة الرائعة »

بطلة الرواية غادة فاتنة تعنو لها الجباه ، لكنها لاهية لعوب مستهترة ، فاذا رأيتها للمرة الاولى قطعت بأنها فتاة عابثة ساخرة تجردت من المشاعر والعواطف ولم يبق لها بعد ذلك غير الجمال .. الجمال الساحر الفتان . انها تحب وتقاسى فى الحب ، ولكنك منذ تراها وهي تضحك وتمجن الى حيث تموت على الفراش لاترى الاطائرا مغردا طائشا شغوفا بالحركة والنشاط سريع التنقل بين عواطف متناقضة قصيرة الاجل حتى انك لتسائل نفسك عما اذا كان ثمت عقل يعمر رأس هذى الفتاة فهل هي كسائر المخلوقات على شيء من العلم والمعرفة . ! انها مدهشة حقا ، ونحن اذا عبدناها فلا لشيء سوى جمالها وخفتها وضعفها وعبثها . ان هـذا النوع من البشرية هو الذى يختلب اللب ويذهب بالعقل . أما سر ذلك فهو متغلغل في سذاجته واضطرابه وسرعة تنقله ، انها نفوس بسيطة ولكنها سحرية وعنيدة معا

« الخفة وعدم المسؤولية واللذة .. » كل ذلك يحمل اسمك ايتها المرأة ، هذا حقيق ولكن اذا قلت ايتها المرأة ان اسمك يحمل « الوداعة والفداء والتضحية » فان هـذا حقيقي أيضا . فالي جانب فرفرو عندنا اختها الحلوة النفس « لويز » وهي فتاة طيبة القلب تفيض رقة ووداعة تخطر فى ثوبها الاسود الطويل . اذن ماذا يفعل « سارتوريس » زوج فرفرو بين زوجه الطائشة ولويز الهادئة . لكن عسير على فروفرو ان تظن أن زوجها الثابت الرزين يهتز لاختها أو أن أختها الهادئة تفكر فى زوجها وتجد فيه مطمعها . من هنا تستطيع أن تدرك كيف تكشف لك المأساة عن نفسها فى منطق صريح . فروفرو تقضى وقتها بين تغيير ملابسها وفي مرح وعبث واستهتار ، وبين الحين والحين تنطلق الى أبيها السادر المستهتر فيلعبان ويمثلان ويلهوان معا ، انها لاتعنى بأمر منزلها ولاتأبه لشؤون زوجها ولا تحفل بتربية طفلها وتعهده . انها غافلة عن الواجب الذى تفرضه عليها الزوجية منصرفة عن الواجب الذى تحتمه عليها الامومة لاهية عن كل الاعتبارات التى تقيدها كربة بيت . اليست الفرصة سانحة للويز التى تحب زوج اختها لتلعب هي الاخرى دورها الخطير . برغم طيبتها وهدوئها همت بتمثيل الدور سواء كانت راضية النفس والضمير أم معنتة النفس مكدودة الوجدان ... وفى ريث ورفق انسلت الى مخدع اختها ، وفى خفة حركة استطاعت أن تحل محلها ... طبيعي ان يكون لهذا العمل الخبيث أثر .. وبعد قليل بدا أثره وكان عنيفا

احرجت فروفرو وارتج عليها . . خيل لها أن تحب « دى فاليرا » أو تستطيع أن تحبه ... انتابتها المخاوف وروعتها هواجس خطيرة .. لكنها تتريث ربما تعود الى زوجها الذى تحبه وتفنى فى سبيله . وفى ضعف وتراخ تسعى الى ذلك .. لكن زوجها يرفضها فى شمم ، انه يأبى أن يسمع لها ، انه يصد عنها فى غلظة . لن تكون له ابنة صغيرة ولن تصبح فى بيته سيدة محترمة آمرة ناهية أى يد تمتد لانقاذها . . انها مسكينة حقا .. ! اينقذها أبوها .. ؟ انه مستهتر !! بل انه لايحب ان يفهم شيئا ان ذلك يزعجه كثيرا . اينقذها ابنها ! ان لويز قد اغتصبته هو الآخر . انها قد سلبتها كل شيء . ابنها وزوجها . . .

اذن ليس لها من معين ولم يعد لها ناصر .. حسن جميل .. لتسلك الطريق الذى قدر عليها أن تسلكها ، انها لاتفكر فى العاقبة ، أصبحت لاتخشى شيئا .. مسكينة فروفرو تلك الاغنية الحلوة .. انها تسعي الى حتفها . .

ترفع الستار عن الفصل الثالث فما أروع تلك اللمحات التى تتمثل فى فروفرو وزوجها ووالدها سيما بين الاختين المتنازعتين على زوج وطفل .. ما أحر « الديالوجات » التى تاتى وما أصدقها .. كذا تسير الروايه فى طريق سهلة طبيعية الى ان تبلغ المنحدر أثر تلك الحركة الجنونية الخطرة التى تتورط فيها فروفرو

هى الآن مع دى فاليرا في مياه فينيس ، ينعمان فى الفلك تحت زرقة السماء الصافية تشع عليهما سحرا وجمالا .. لكن ما لمنظر العاشقين التعسين متجهم فاتر ... انهما قد عرضا انفسهما للموت .. لكن عليهما ان يخدعا انفسهما فيوهما

بعضها ان كلاهما كفء للآخر وان أحدهما لم يخلق الا لتطوقه ذراعي الثاني .. يسألها دى فاليرا « أسعيدة أنت ؟ » فتجيبه على الاثر « وماذا يكون من أمرى ان لم أكن ..؟ »

والآن! اما تعجب اذ تعلم ان «سارتوريس» يفكر في العودة الى زوجه . طائره الجميل الصداح .. ويسعى الي ذلك فعلا .. ثم يقع عليها أخيرا .. وهاهوذا يرجوها في ذلك .. ولكنها تأبى أن تعود اليه . يغضب ويثور ويهم بقتل دى فاليرا فاذا أتيح له أن يقتله قتله غير متردد .. في هذه الطبيعة الوحشية تبدو نفس سارتوريس .. حسن أن يقتل دى فاليرا ولكن لا يجب ان يقتل الطائر المتغني .. انه يستحق الرحمة . وسرعان ما يخفق باسم الرحمة قلبه ؛ سيما اذا علم بأن « فروفرو » عادت الى أبيها وهي على الفراش تتقلب . . ثم تفكر بعد كل ذلك في زيارة زوجها لتستغفره ، فاذا ألفت ولدها تهافتت عليه وأكثرت من طلب المغفرة . لقد غفرنا لك كثيرا أيتها المرأة ..! خاتمة محزنة حقا . . ها هو السل يداعبها وفي رفق ينخر في ركبتها . . وهاهي تتهافت على ابنها وتضمه في شغف وتأخذه خفية الى صدرها وتغمره بقبلات سخينة ، تلك حركة عصبية عنيفة لا بد أن تؤثر على صحتها ، .. وأخيراء يرق ذلك الجسم البض ويختل توازنه فاذا هي تئن أنينا خافتا بين ذكريات تلهب أحشاءها اسى وشجونا

اشدما ذرفنا من العبرات في هذا المشهد ..!

دعوها تحيا . . لا . لا : لا أود أن أبصرها في مثل هذه الحياة التي تحياها .. ان بقلبها جرحا لا يرم وبذاكرتها ماض الميد لا تبلى صورته. ان عيني زوجه جاحظتان يلمع فيهما الجلد والصبر .. لكن مع ذلك لا يستطيع ان ينسى انه رجل جدى لا تنال منه العاطفة انه يذكر أمامها كل شيء ويريدها على أن تذكر كل شيء . هنالك يبدأ الموت في بسط سحابته السوداء عليها ، أنها تعذب وتعانى حشرجة الموت وغصصه .. دعوها تموت ان منظرها مؤلم عنيف .. الموت هو الذى ينقذها ويمنحها الغفران والرحمة .. وهو الذى يخلف لنا الذكرى .. ذكراها .. ذكرى فروفرو رشاقتها طيبة قلبها ، خفتها وعبثها، شقوتها وعذابها هاهى الآن نفس خافت : انها تحتضر .. ان أجلها لن يعدو دقيقة واحدة . لا أستطيع أن أرى فروفرو وقد هدها الموت فمسح رسمها وحال منها جيفة آدمية .. أفضل لها الموت حالا .. وانها ستموت حالا

****

أى مغزى للرواية ! لا شيء : الحياة كما هي غير مدخولة ولا ممسوخة . تكشف بساطتها عن معنويتها ، فرو فرو طفلة جميلة طائشة ، وسارتوريس شاب نشط رزين ، ليس له من ذنب الا انه تزوج من فروفرو إذ حبها وهام بها ، ولويز فتاة ثابتة قوية النفس ، وفاليرا رجل شجاع القلب ، وريجارد ليس بالرجل الذى يصح أن يكون أبا ولو أنه وديع طيب النفس ...

هذا لون من الحياة غير مزيف ...

ابتدأ في صورة بهجة طروبة مستهترة وانتهي في صورة هي مزيج من ثلاث: بؤس ويأس وموت لم يهبط وحى العصمة على انسان بعد

عن جولمتر « حامد عبد العزيز »

حول نابليون .. وآنسات ...

عزيزى محرر الناقد

نشرت مقالة عن نابليون والكوكايين وليس في هذه المقالة الا غرض واحد يبدو جليا للكل من يقرأها وهو أن الكوكايين كان سر عظمة نابليون ونبوغه . فهل افهم من هذا انه روج لجند الكوكايين؟

ثم انك فتحت بابا واسعا لست أدرى السر في فتحه عن كلمة «آنسة» . أي كأنك تنادى على صفحات مجلتك بان أولئك الممثلات ليسوا عذارى ابكارا !!

إن آنسة معناها بالعربية الطيبة النفس أى انه يجوز لك أن تقول ان صوفى دميترى آنسة وبهيجة كشر آنسة

ولكن مادمنا نعنى بكلمة آنسة المرأة غير المتزوجة فليس من ينكر على ممثلاتنا غير المتزوجات هذه الكلمة :

ثم انك لاتجهل ان الممثلة في أوروبا تلقب بلقب آنسة مهما بلغ عدد ذريتها . ولعل في ذلك مغزى لطيف رقيق فانهم يجعلون المسرح موضع تقديس وتجلة مثل هياكل الاقدمين ومعابد القرون الخالية وكما كان الكاهنات وراقصات الهياكل عذارى ابكارا لذلك يجب أن تبدو الممثلة في مظهر عذراء مطهرة وفي ذلك مازيد المسرح روعة وجلالا

لذلك الا ترى انه يجدر بنا ان ندعو ممثلاتنا جميعا آنسات . مثلا نقول الآنسة عزيزة أمير اذا تحدثنا عنها كممثلة . ونقول السيدة مفيدة الشريعى اذا تحدثنا عن حياتها المنزلية .. ونقول الآنسة فكتوريا موسى وهى في حياتها الخاصة السيدة فكتوريا عكاشة .. وهكذا !.

احمد جلال

الناقد — لست أدرى كيف يخطر لأى كان اننا نقوم بدعاية لنشر الكوكايين ... أما أن يتوهم الناس ان سر عظمة نابليون هو هذا السم فيقبلون عليه فلا أظن من يقرأ في تلك المقالة هذه الجملة — « ان الكوكايين هو سر هذه الشعلة التي توقدت فجأة ثم خمدت كذلك فجأة .. » يحاول الاقتراب منه الا اذا أراد أن يقضي النصف الاخير من حياته في تبلد وغباء كما قضاه نابليون وكما أشرنا الى ذلك !!

أما قصة « آنسات » فدعني أصارحك الحقيقة .. بين حضرات الآنسات اللائى تحدث عنهن مااتهمهن الناس في عفتهن عن يقين .. وهذا ما جعل القارىء يظن الظنون في غرض المحرر البرىء واظن ان الآنستين فردوس وكريمة تغضبان اذا منحنا لقب آنسة لمثل بهيجة كشر أو صوفى دميترى والافلامانع عندنا

مذكرات مجنونة

الدنيا الجديدة .. المريخ !

لست أدرى لماذا اهتم الفلكيون بأمر المريخ سواء أكان مملوءا بالسكان او كان خرابا بلقعا ؟

لا يكاد المريخ فى دورته المعتادة يقترب من الارض بقصد جر الشكل أو اقرانها تحيته وأشواقه حتى يعمد الفلـكيون الى مراصدهم ويهيئون نظاراتهم ثم يفتحون أعينهم على وسعها ويشبعون المريخ بحلقة ويلعبون له حواجبهم حتى يبعد عنا ثانية غاضبا مزمجرا ..

وهم بهذا يبحثون هل المريخ مسكون كأرضنا أم خلو من السكان ؟! وتقرأ في بعض الصحف عن جوائز بالآفات الجنيهات وملايين الفرنكات عن كل من يستطيع الاتصال بسكان المريخ أو محادثتهم ..

وتسأل فيم كل هذا العناء دون أن تلقى جوابا .

وهذه الأبحاث اذا أثبتت أن المريخ قد ابتلي بنسل رجل وامرأة كما ابتليت الارض بنسل آدم وحواء فانها تجدى نفعا كبيرا على سكان الارض كما تسبب لهم مشاكل لا تحصى

فأولا .. ستهتم باريس بنشر مودتها هناك كما تنشرها فى أرجاء الارض الاربعة وستعمل ما فى وسعها لتلبس « المريخات » الـكريب دى شين ـ والفوال دى سوا ـ وستبث الدعوة لتحملهن على قص شعورهن ـ ألا جرسون ـ وتقصير ملابسهن حتى الركب كما هى الحالة فى البـلدان الراقية المتمدينة من الارض

وسيجر هذا مشكلة كبيرة فأن علماءنا وفى مقدمتهم الشيخ شـاكر كاتب المقالات بعد المئة وبعد الألف سوف يحمل على ساكنات المريخ حملات شعواء لهذه البدع وقد يطمح يوما فى وظيفة « مفتى بالمريخ »

وثانيا .. يتسع المجال لشباننا وبدل ان يقتصروا فى عربدتهم على «الارضيات» سيطمعون يوما في البصبصة « للمريخيات » ولا يعدم ماركونى وسيلة لاسلـكية لاتصال الطرفين وتتبادل خطابات العشق والهيام بين « محمد افندى ازدحمد بحارة السقايين بالقاهرة بالارض » وبين الهيفاء الرشـيقة « زلخفادى بشارع النجم القطبي عطفة زحل بالمريخ »

وهذا يحدث مشـكلة جديدة يغوص فيها الاجتماعيون للركب .. ونفيض الصحافة الارضية بأبحاث خطيرة عن أزمة الزواج وتقرأ بين سطورها : توفى اليوم المرحوم خنشفار يكاموني « رتبة مريخية تساوى رتبة بك الارضية » عن الف سنة « أى ٦٠ فى اصـطلاحنا » وهو خال حضرة سعيد بك فرحات من سـكان الارض وعم كل من الابونجي وحلا بادى وسكلبو عنيز باسا فالادى من سكان المريخ

وثالثا .. ستجد المجلات والصحف قراء جديدين ومشتركين من بين سكان المريخ وستعمل على إيجاد محصلين ووكلاء عنها هناك يوافونها بآخر الأخبار وأحدث الأنباء وقد تعلو ميزانية بعض الصحف الى المليون أو أكثر وتحدث في الأرض أزمة ورقية هائلة من جراء ذلك .

وسيؤدى هذا بالصحافة اليومية الى العودة الى حالتها السابقة على الصحافة الاسـبوعية أو بالعربى المدرحية منها على وجه أخص لاعجاب أهل المريخ بصورها وبمواضيعها ويشتد النزاع بين الطرفين ويتبادلان الشـتائم وتفرح فينا الصحافة المريخية وتصبح أضحوكة بين أهل المريخ

بقى ان تطمع بعض الدول الاسـتعمارية فى وضع يدها على المريخ وتشن الغارة على بلاده وتلون خرائطه التى سيقوم بوضعها الاخصائيون من علماء الجغرافيا باللون الاحمر الذى تلون به الى الآن مصر والسودان ..

وتصبح مصر فى طريق الامبراطورية المرتبة الي مستعمراتها الجديدة فى المريخ فتسير المظاهرات فى الطرق والميادين منادية بسقوط المريخ لما جره علينا من المصائب

وهكذا يكون فى ابحاث السادة الفلـكيين ما يقيم الارض ويقعدها ومايجعل أهلها يشتبكون في عراك مختلف الاسباب متعدد النواحي لا يعلم نهايته الا الله .

هذه حقائق لا شك فيها وستقع يوما من الايام وها أنا أنذر بها أهل الارض ولـكنهم مع الأسف يعتقدون انى مجنون أخرف .



٤٠ × ٥٠ = ٨٠

وليست المسألة سرا من الاسرار أو لغزا أو مسابقة جديدة .. لا بل هي حقيقة طرقت اذناى فتركتني فى دهشة لا أنا بمستطيع الاستفسار عن أصلها ولا أنا أملك الضحك والقهقهة عليها

جلست في احدى قهاوى العاصمة وتصادف انى كنت بجوار التلفون وفجأة قدم عسكرى ثم أمسك السماعة وطلب المحافظة ثم مأمور قسم . ودارت المحادثة

— ٤٠ × ٥٠ = ٨٠ .. ايوه يافندم . ١٨ × ٢٤ = ٢٠ .. حاضر يافندم . حاضر ٣٠ × ٤٠ = ٤٠ .. ٢٤ × ٣٠ = ٣٠ . ايوه يافندم

ثم وضع السماعة ورفع يده الى جبينه بالسلام لحضرة المأمور وانصرف الى حال سبيله

ومن يومها وأنا افكر في هذا الحديث وأحاول له حلا فلا أستطيع فهل يتكرم أحد القراء بحل هذه المعضلة التى لا اذكرها والا ويكاد الضحك يملك على انفاسي !!

عيني عينك:

زارني ذات مساء صديق وفى يده أحد أعداد « الناقد » ثم جلس وبعد تناول القهوة وتدخين بعض « الجنكلسيات » المعتبرة فتح العدد ثم بدأ يقرأ حتى انتهى الى صحيفة ... وتوقف ثم عاود قراءتها بشكل غريب دعاني الى الانتباه

وحدث ان قدم وقتها أحد المحررين وكان هو كاتب هذه الصفحة وجلس ..

نظر الى الصديق عابسا ثم أشار الى الصحيفة التى قتلها بحثا وسأل .

— من محرر هذه الصفحة ؟

وقبل أن أجيبه انهال على محررها سبا وقذفا ايه التخريف ده لغة بطالة وسياق مضطرب .. ولعبكة وشلفطة .. و و الخ

والمحرر جالس يبتسم لا يبدى حراكا ثم نظر اليه وفي هدوء أخبره انه هو الذى كتبها وسأله ماالذى أغضبه فيها

— ها .. بقا حضرتك .. تشرفنا .. ولاحاجة يافندم انا كنت بهزر السلام عليكم أحسن مستعجل سلام سيدى ورحمة الله وبركاته ..

على المسرح:

حدث في احدى مسارح باريز ان اشتجر الخلاف بين مدير المسرح وبين أفراد فرقته وامتنع عن صرف مرتباتهم فأضمروا له الحقد وعزموا على مؤامرة واسعة النطاق ..

فى المساء قاموا بتمثيل الرواية كالمعتاد وكان الفصل الثالث عبارة عن محاكمة متهم وكان على القاضى ان يحكم باعدام القاتل ..

وفي الفصل الرابع يظهر المتهم فى السجن وتتوالى حوادث الرواية فى الفصل الخامس فى السجن أيضا .. اى انه على حكم القاضى تبقى بقية فصول الرواية

ولكن حدث ان الممثل الذى يقوم بدور القاضى بدل أن يحكم على المتهم بالاعدام .. أمر بالافراج عنه فى الحال وراه . . وهكذا اضطرب سياق الرواية

وأصبح من المستحيل اتمام تمثيلها واضطر المدير ان يعود الى صوابه ويرضى ممثليه

بين الدكتور محجوب ثابت وبائع طعمية

اشتهر الدكتور محجوب بك ثابت بذقنه التى تغزل فيها الشعراء وأطالوا فى وصفها القصيد وهللوا ..

والمعروف عن الدكتور انه يتصدى لزعامة العمال وكان له شأن كبير فى الانتخابات الاولى بين أهل بولاق

كل هذا يعرفه القراء ولكنهم لا يعرفون ان هناك بائع طعمية يدعي العم حفنى يشبه الدكتور محجوب شبها غريبا وخاصة فى ذقنه ..

ومن عادة عم حفنى أن يقصد مساء كل أحد وهو يوم راحته الاسبوعية الى بولاق ليتنزه على شاطىء النيل هناك

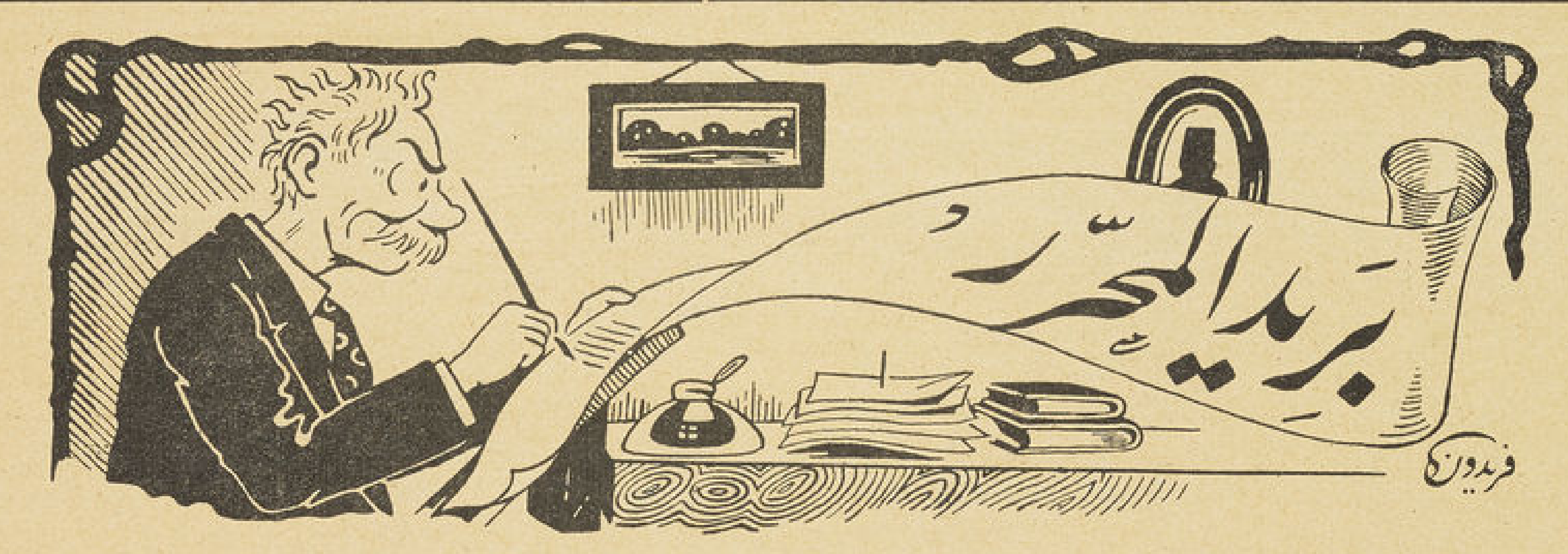
فأثناء الانتخابات الاولى وهيصة الدكتور محجوب وسط أهالي بولاق تصادف ان حضر عم حفنى اجتماعا للعمال ولمحه البعض فظنوه الدكتور محجوب ثابت وعنها وارتفع الهتاف من كل جانب يحيي الدكتور محجوب ... يعيش زعيم العمال ثم حملوا عم حفنى الي منصة الخطابة وطلبوا أن يتحفهم باحدى خطبه الممتعة

والرجل لم يتعود مثل هذا الموقف فلم يجد بدا من مصارحتهم بالحقيقة

— أنا عم حفنى بياع الطعمية مش الدكتور محجوب .

وظنوا ان الدكتور محجوب يتواضع بقوله انه بائع طعمية فصاحوا ملء افواههم

— يحيي التواضع .. يعيش الدكتور محجوب



حلاق ... جزمجى

قرأت فى احدى اعداد مجلتكم أن بالاسكندرية مندوب فنى وحلاق واليوم اكتشفنا مندوبا فنيا آخر صناعته «صرماتى» وهو انطون نجيب مطر ودكانه بشارع سوق الكنترجية نمرة ١٧ فما رأيكم ؟

حسين الاحمر

الناقد — لعل حضرة الجدع الاحمر أخطأ فالذى نعرفه أن انطون افندى نجيب مطر موظف بهندسة الفنارات بالاسكندرية.

ويظهر ان فى الاسكندرية شوطة اودنجى اصاب البعض فجعلوا يقذفون التهم دون حساب فى زملائهم ادباء الاسكندرية والناقد يقترح عمل اتحاد نقاد اسكندرانى .. فقد يكون فيه الشفاء

فكتوريا موسى

منذ عام تقريبا أيام كانت فرقة فكتوريا موسى تعمل على مسرح البوسفور قدمت الى الفرقة رواية اسمها «المثلة» اشترك معى فى كتابتها الاديب احمد افندى صلاح الدين نديم وقد طالبت الفرقة برد الرواية فسوفوا كثيرا ثم سافروا الى الشام وهاهى الفرقة عادت ولم ترد الى روايتى بعد الحاح كثير منى فارجو اخبارى بعنوان عبد الله عكاشة حتى استطيع مطالبته بروايتى قانونا

محمد صادق عبد المجيد بالاوقاف

الناقد — الاستاذ عبد الله عكاشة من قراء الناقد وسيطلع على هذه الكلمة من غير شك ونرجو ان يحسم الامر وديا دون الالتجاء الى المحاكم

اتحاد النقاد

قرأنا بالعدد الاخير من مجلة الستار ان الناقد انضم الى اتحاد النقاد الجديد الذى يقوم على تأسيسه جمال الدين افندى حافظ عوض فاستبعدنا الخبر خصوصا بعد الافتتاحية التى كتبها رئيس تحرير الناقد بعنوان « اتحاد النقاد ونقابة الممثلين » فما هى الحقيقة ؟

صادق عبد العليم

الناقد — اعجبت بذكائك جدا ياحضرة صادق افندى واستبعادك صحة الخبر لان الذى يقول عن اتحاد الممثلين انه الغول .. احد المستحيلات الثلاث .. لايرجع هكذا عن رأيه وينضم اليه .. والا كان هزءا وبهلوانا وهو مالا نعهده فى رئيس التحرير

بقيت كلمة صغيرة «فالناقد» لاينضم الى هـذا الغول .. وهو أيضا لايخشى هذا الغول .. مبسوط .. وقع انت الزملاء فى بعض واضحك عليهم .

فلم ايزيس

ماهى الرواية الجديدة التى تعتزم السيدة عزيزة أمير اخراجها على لوحة السينما بعد ليلى

محمد مصطفى

الناقد — مثلت السيدة عزيزة أمير على مسرح حديقة الازبكية رواية مصرية من قلم أحد الادباء المعروفين وقد نالت هذه الرواية نجاحا كبيرا مما دعى السيدة عزيزة الى التفكير فى اخراجها على لوحة السينما وفعلا بدأ مؤلفها الفاضل يضع الرواية فى شكل يوافق الاخراج السينماتوغرافى وسيبدؤن عملهم فى أخذ الفلم قريبا

اما سؤالك الثانى .. فلا جواب لدينا عنه

ناقد الناقد

من هو ناقد «الناقد»

اسماعيل فريد بالجامعة

الناقد — ليس للناقد ناقدا رسميا أو مندوبا فنيا كما يقولون ويقوم بهذه المهنة أحيانا الاديب سليم افندى نخله الذى يمضى رسائله باسمه الصريح

فاطمة وعزيز

تفيض الصحف الاسبوعية فى الاشهر الاخيرة بعبارات جارحة تدور حول ـ فاطمة رشدى ـ عزيز عيد ـ ايلى الدرعى ـ ونريد أن نسأل اولا كيف يتفق قول بعض الصحافة أن فاطمة زوجة عزيز مع أنها مسلمة وهو مسيحى ثم كيف يمكن أن يتزوج ايلى الدرعى من فاطمة وهو يهودى وهى مسلمة

محمد كريم

الناقد — عندما اتصل الاستاذ عزيز عيد «بالآنسة» فاطمة رشدى قامت السيدة والدتها بثورة هائلة وكادت تعتزم تقديم عزيز للمحكمة مدعية انه غرر بابنتها وأغواها وهى دون سن الرشد واسرع عزيز عندها وأسلم رسميا فى المحكمة الشرعية واسمى نفسه محمد المهدى ثم عقد قرانه على «السيدة» فاطمة فالزواج كما ترى شرعى لاغبار عليه وان يكن عزيز احتفظ بلقبه الذى اشتهر به فى الوسط المسرحى .

أما مسأله فاطمة وايلى فحلها بسيط والتاريخ يعيد نفسه كما يقولون ! !



ضابط الامبراطور

ساخت ثلوج روسيا تحت أقدام جيش الامبراطور الذى ترك « موسكو » اتونا من نار ميمما شطر الغرب تتخاطف الاحياء من جنده ذئاب بشرية من القوزاق وتلتهم اشلاء الموتى منهم وحوش كاسرة من الذئاب .. وكان فوق ذلك الجوع .. والتعب والبرد.

ليلة حالكة الظلام كنت ترى فيها خيام الجيش الفرنسى تهيمن عليها مظاهر اليأس لولا شجاعة عهدها الامبراطور فى جنوده .. سار نابليون يجوس خلال الخيام وهو مطرق لا يوقظه من غفلته الا صرخة جندي يحتضر على صحيفة الثلوج الباردة أو آخر يقتل بعيداً على اسنة خناجر القوزاق الماضية فكان يرتعد تحت أثوابه ويتمثل أمام عينيه عبء المسئولية .. نساء بعث بأبنائهن الى الهلاك في قمم الثلوج وأخريات رمى بأزواجهن الى حيث لا ينتظر لهم رجعة .. وأخيرا تسقط دمعة .. دمعة واحدة .. وما أعز دموع الرجال .. !!

اجتمعت عصابة من القوزاق ... وقررت اغتيال الامبراطور فى تلك الليلة ! وانتخب الجميع « بارثلوجريكوف » — أشجع رجل فيهم وأقدرهم على خوض بحار الدماء — للقيام بهذه المهمة الهائلة .. وكان عليه أن يخترق المعسكر الفرنسى فى ظلام الليل . مرتديا ملابس ضابط فرنسى كانت الذئاب تتنازع بقايا جثته العارية .. فاذا وصل الي خيمة الامبراطور عليه أن يطعن طعنة واحدة تؤدى بآمال فرنسا وأحلامها !!

لم يعلم بسر هذه المؤامرة الهائلة الا فتاة كانت تعد الطعام للقوزاق المتآمرين فى قدر كبير .. فاضطربت يداها وتقلصت شفتاها .. لا من برد ولا من هزال .. بل لانها كانت تحب الامبراطور . تكبر فيه شجاعته وبطولته .. ! تحبه ولم تره !! اضطربت من فظاعة الجريمة .. وبعد ساعة اعتزمت أمراً . .

تمشى الضابط « رونالد بارمييه » جيئة وذهابا على حدود المعسكر فأبصر شبحا يقترب مخترقا سجف الظلام فأعد عدته لاطلاق النار لولا يد نحيلة ارتفعت وصوت ضعيف تحت نبراته الشعور بالخطر وما هى الا لحظات معدودات وسقطت الفتاة تحت قدميه . وباحت بسر المؤامرة وانها قطعت أميالا في البرد القارس وسقطت مراراً .. ولكنها صبرت الى النهاية .. ثم أسلمت الروح بين ذراعيه وكانت آخر عبارة فاهت بها هى : « انى أحب امبراطوركم الباسل ! فبلغه تحية الزهرة التى نبتت بين الاشواك والتى تفتحت لنسيم بطولته .. ثم ذبلت .. وها هى تختفى من حديقة الحياة !! .. »

صراع هائل بين الشرف والوطن !! ... الشرف يناديه وفرنسا تستصرخه !! لقد أشفق عليه « جريكوف » مرة ففك عقاله بعد أن دنت ساعة إعدامه فخلصه من ميتة يعافها الجندى الذى عرف لحده على أسنة الرماح ، فكان مدانا للرجل بحياته . . ليست ملكه هذه الحياة ! فهل يقوم بواجبه كجندى ويفشى سر المؤامرة لامبراطوره الشاب ؟! فيسلب من وهبه حياته ؟

الواجب يدعوه لانقاذ أمل فرنسا وقائد نصرها ولكنه واجب مر أليم !!

في ساعة الليل الرهيبة وبجوار تلك الجثة الساكنة أقسم « رونالد » أن يلبي النداءين بأن يهب روحه لفرنسا ويجعل جسمه لمنقذه يفعل به ما يشاء ! ..

تقلب « رونالد » على فراش الامبراطور تمر أمامه صور مدهشة من حياته السالفة كانت أظهر صورة فيها هى صورة والدته تفتح ذراعيها لاستقبال وحيدها . . وصورة زوجته تبكي بكاء الفرح وهي تضم الى صدرها وليدها ...! حتى الدموع رفضت أن تخفف من آلامه فعز البكاء . وضل العزاء !

هاهو قد أفلح في أبعاد الامبراطور عن فراش الموت — بعد أن كتب تفاصيل المأساة ووضعها بجانب سيفه — ثم اتخذ مكانه ليلاقى طعنة القوزاقى بصدره الذى جاش بحب قائده . وفى لحظة مجهولة سيلبى نداء الموت . نعم انها ميتة عظيمة ولكن الجندى الذى امتلأ حياة وقوة كان يتعذب كثيرا . ولولا الوسائد كتم بها أنفاسه اصدرت منه صرخة هائلة تحمل فى قوتها ما يعانيه من ألم مبرح ...!

أخيرا حلت الساعة ! . . . وبطعنة واحدة اخترق ذلك الفؤاد بطعنة من يد امتدت في الظلام

واذا سرت الآن في « البنثيون » تجد بين القبور لحدا منقوشا على لوحته هذه العبارة :

« هذا قبر رونالد بارمييه أبسل ضابط فى صفوف الامبراطور مات من أجل فرنسا ومن أجل الشرف »

عز الدين أبو الفتوح



افتتاح الموسم الجديد

باستعداد لم يسبق له مثيل

من مناظر وملابس ومعدات جديدة مدهشة

مساء يوم الاثنين ١٩ ديسمبر سنة ١٩٢٧ الساعة ٩ ونصف تماما

وستبدأ بالرواية الغنائية الجديدة الخالدة

لاول مرة **فاتنة بغداد** لاول مرة

كوميدى اوبريت ٤ فصول و٥ مناظر بقلم الاديب

احمد زكي السيد

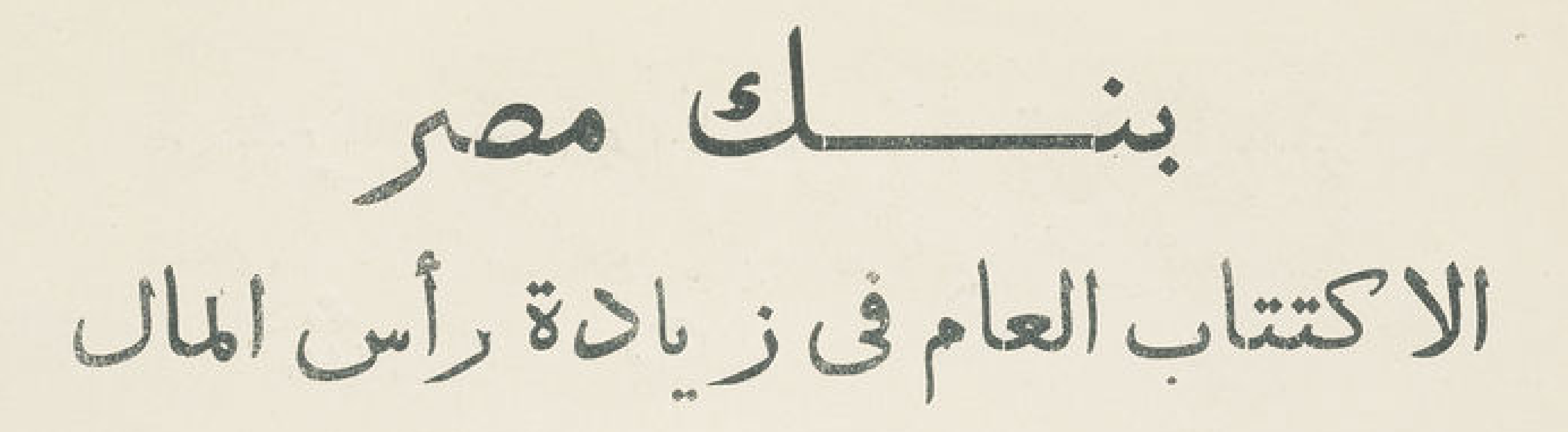
تلحين الاستاذ داود حسنى مخرج الرواية الاستاذ عمر وصفى

تقوم بأهم الادوار **الآنسة علية فوزى** المطربة الاولى

والاستاذ محمد بهجت ومحمد يوسف واحمد فهمى واحمد ثابت

جوقة راقصات جديدة – أوركستر رئاسة الاستاذ عبد الحميد على

مطبعة الجامعة — البشلاوى وشركاه



بنك مصر

الاكتتاب العام فى زيادة رأس المال

بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر فى ٧ مايو سنة ١٩٢٧ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليونى جنيه يصدرها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفى الاوقات التى يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٢٧٠٫٠٠٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٧٠٫٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانونى طبقا للمادة الخامسة من قانون البنك .

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٧ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المعروض والاسهم التى يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق فى ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسى وفى فرعى الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبني سويف والفيوم والمنيا ومغاغة وبني مزار وملوى وديروط وسوهاج .

عضو مجلس الأدارة المنتدب

محمد طلعت حرب

اسمعوا اسطوانات استاذ الشرق

الشيخ على محمود

ليس الشيخ على محمود استاذ الشرق بحاجة الى ان نقدمه للشعب المصرى الذى عرف لشركة أوديون صنيعها لأنها كانت أول شركة فكرت فى أن تحفظ هـذا الصوت الأخاذ وهذه الهبة العجيبة فى اسطواناتها

فمنذ شهرين أحضرت الشركة أربع اسطوانات له وهى :

(١) لى من هواك بعيده وقريبه (٣) يا نسيم الصبا

(٢) بربك يامن جهلت الغراما (٤) شكوت لخاله وتوشيح بالله ياباهى الشيم

ولكن هذه الاسطوانات نفذت كلها وقد أرسلت الشركة تطلب إحضار كمية جديدة منها تلغرافياً وفى الوقت نفسه أحضرت أربع اسطوانات جديدة

(١) ته دلالا فأنت أهل لذاك (٣) خليانى ولوعتى وغرامى

(٢) السعد أقبل بابتسام (٤) أهلا بغزال إذا مشى خجل البان

فبادروا لحجز طلباتكم قبل نفاذها



اسطوانات أوديون

تباع فى جميع المحلات الشهيرة

(مطبعة البشلاوى وشركاه)